

شرح كتاب (الحسنة والسيئة) (ابن تيمية) ١٠١ (حسين عبد الرازق)

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً نكمل يا شباب آآ هذا هو الدرس العاشر والدرس العاشر وتكلمت للتساسع ولكن نعتبره الدرس الدرس العاشر - 00:00:00

من كتاب الحسنة والسيئة الامام ابن تيمية قد وصلنا الى صفحة مائة وخمسة وكان الحديث عن اه كلام الامام ابن تيمية رحمه الله عن الذين كانوا ناظرون الامام احمد آآ ابن حنبل - 00:00:18

قال رحمة الله وصار كثير من المتأخرین من اصحاب احمد وغيرهم يظنون ان خصومه كانوا معتزلة ويظنون ان بشر ابن غیاث المریسی وان كان قد مات قبل محنۃ احمد وابن ابی دؤاد ونحوهما كانوا معتزلة وليس كذلك - 00:00:37

يعني هنا الامام ابن تيمية رحمة الله يصحح خطأ مشهوراً وانا وجدت كثيراً من الناس يتكلموا بهذا الخطأ وهم يظنون ان خصوم الامام احمد آآ في محنۃ خلق القرآن كانوا من المعتزلة وهذا ليس دقيقاً - 00:00:55

آآ الصواب انهم كانوا جهمیة وليسوا معتزلة وانما المعتزلة كانوا بعض خصوم الامام احمد ولكن اصل هذه البدعة كانت عندهم آآ وهي بدعة خلق القرآن او بدعة نفي الصفات بشكل عام - 00:01:12

قال رحمة الله يظنون ان بشر ابن غیاث المریسیة ان كان قد مات قبل محنۃ احمد وابن ابی دؤاد ونحوهما كانوا معتزلة وليس كذلك يعني الناس يظنونهم معتزلة وهم ليسوا معتزلة بل هم جهمی يعني - 00:01:31

طلب للمعتزلة كانوا نوعاً من جملة من يقول القرآن مخلوقاً وكانت الجهمیة اتباع آآ اتباع جهم. والنجرارية اتباع الحسين النجار والضاریة. اتباع ضرار بن عمرو والممعزلة هؤلاء يقولون القرآن مخلوق وبسط هذا له موضع اخر - 00:01:47

سنلاحظ هنا يا شباب ان ابن تيمية رحمة الله يبين هذا الخطأ وهو الظن بان خصوم الامام احمد كانوا محصورين في المعتزلة اه في فتنۃ خلق القرآن والصواب انهم كلهم يجمعهم اسم الجهمیة. وكانت المعتزلة من جملة من - 00:02:08

اه يعني قالوا بهذا القول اه طيب قال وبسط ذلك له موضوع اخر وبسط هذا له موضوع اخر لان هذا ليس هو الاصل يا شباب. وكان يتكلم عن البدع التي آآ يعني - 00:02:27

انتشرت عن جهم او التي بدأها جهم او التي تطبع فيها جهم قال والمقصود هنا ان جهماً اشتهر عنه نوعان من البدعة. طبعاً يا شباب التقريرات التي مرت معنا في الدرس اللي هو رقم تسعه. اللي هو كان قبل صلاة العشاء - 00:02:41

قلت لكم ان هذه التقديرات دقيقة جداً في نشأة المقالات والفرق ووقت هذه المقالات والفرق قال والمقصود هنا ان جهماً اشتهر عنه نوعان من البدعة احدهما نفي الصفات والثاني الغلو في القدر والارجاء. فجعل الایمان مجرد معرفة القلب. وجعل العباد لا فعل لهم ولا قدرة - 00:02:58

هنا آآ الان يا شباب انا يعني من الفوائد وانت تقرأ لاماً من الائمة خصوصاً من يستطرد كثيراً كابن تيمية رحمة الله لا بد ان تعرف متى بدأ الاستطراد ولماذا؟ ومتى رجع عنه - 00:03:22

هو بدأ الاستطراد هذا في صفحة آآ مائة اه وواحد دي اخر صفحة قال وجهم اشتهر عنه آآ نوعان من البدعة او اشتهر عنه نوعان من البدعة ذكر النوع الاول وهو في الاسماء والصفات وهذا هو النوع الثاني - 00:03:38

ما سبب هذا انه كان يتكلم عن آآ بدعه آآ الجبرية في باب القدر وآآ جره الكلام على آآ عمن اخذت هذه البدعة فتكلم عن الجهم ابن صفوان قال والمقصود هنا ان جهماً آآ اشتهر عنه نوعان من البدعة احدهما نفي الصفات والثاني الغلو في القدر والارجاء - 00:03:57

الغلو في القدر يعني انه آنفى آن يكون للعبد قدرة او استطاعة او آآ فعل آآنما آهو مجبـر على افعاله يعني نفي القدرة والمشيئة والاختيار عن العبد - [00:04:19](#)

وجعلـه مجبـرا على فعلـه الغـلو في الارجـاء لـان جـعل الايمـان مجردـ المـعرفـة. وليـس حتـى التـصـديـق. يـعني مجردـ المـعرفـة. وعلى قوله هذا يكون فـرعـون وـابـليس بل كلـ كـافـر آآ يـعـرف الله ليـكون مؤـمنـا آآ صـحـيقـ الايمـان. وهذا قولـ باطلـ. وسيـأتي تـفصـيلـ هذا ان شـاء الله في - [00:04:36](#)

شرحـ كتابـ الايمـان الاوسطـ هو الانـ يـذـكـرـ فقطـ الـبـدـعـ التيـ اـشـهـرـ بـها جـهـمـ قالـ والـثـانـي الغـلوـ فيـ الـقـدـرـ والـارـجـاءـ طـبعـاـ ابنـ تـيمـيةـ اعتـبـرـهـماـ بـدـعـةـ وـاحـدةـ وـانـ كانـ آآ بـدـعـتـينـ هيـ بـدـعـةـ الـقـدـرـ الـلـيـ هوـ الجـبـرـ والـارـجـاءـ - [00:04:59](#)

قالـ فـجـعـلـ الايمـانـ يـعـنيـ فـاعـتـقـدـ اوـ زـعـمـ انـ الايمـانـ مجردـ مـعـرـفـةـ القـلـبـ آآ فـجـعـلـ الايمـانـ مجردـ مـعـرـفـةـ القـلـبـ. وـجـعـلـ العـبـادـ لـاـ فـعـلـ لـهـمـ ولاـ قـدـرـةـ وـاضـحـ يـعـنيـ انـ اـنـهـ مـحـلـ لـفـعـلـ اللهـ. وـانـهـ لـاـ قـدـرـةـ لـهـمـ. وـهـذاـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ خـاصـةـ بـمـاـذـاـ يـاـ شـابـ؟ـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ خـاصـةـ بـدـعـةـ الـقـدـرـ - [00:05:15](#)

والـصـوابـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ آآ الـذـيـ دـلـ عـلـيـهـ الـوـحـيـ وـدـلـ عـلـيـهـ الـعـقـلـ انـ العـبـدـ آآ مـخـتـارـ وـلـهـ اـرـادـةـ وـقـدـرـةـ وـاسـتـطـاعـةـ وـلـكـنـ آآ العـبـدـ لـاـ يـخـلـقـ فعلـهـ. اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ - [00:05:39](#)

وـكـتـبـ كـلـ شـيـءـ وـشـاءـهـ وـقـدـرـهـ وـخـلـقـهـ وـلـكـنـ العـبـدـ يـفـعـلـ بـقـدـرـتـهـ وـمـشـيـئـتـهـ وـاـخـتـيـارـهـ. وـكـلـ ماـ يـخـرـجـ عـنـ الـمـشـيـئـةـ وـالـاـخـتـيـارـ وـالـقـدـرـ منـ العـبـدـ يـكـوـنـ مـعـذـورـاـ فـيـهـ آآ كـالـاـكـرـاهـ مـثـلاـ كـالـخـطـأـ. لـيـسـ عـلـيـكـمـ جـنـاحـ فـيـماـ اـخـطـأـتـمـ بـهـ وـلـكـنـ ماـ تـعـمـدـتـ قـلـوبـكـمـ - [00:05:55](#)

وكـالـاـكـرـاهـ الاـ مـنـ اـكـرـهـ وـقـلـبـهـ مـطـمـئـنـ بـالـاـيمـانـ. وـكـذـلـكـ ماـ لـاـ يـعـلـمـهـ. كـذـلـكـ تـفـاصـيلـ هـذـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ طـيـبـ وـصـلـنـاـ الىـ آآ قـولـهـ وـهـذـهـ مـاـ غـلـتـ الـمـعـتـزـلـةـ فـيـ خـلـافـهـ فـيـهـماـ. يـعـنيـ كـاـنـهـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ الـمـعـتـزـلـةـ - [00:06:14](#)

اخـذـواـ عـنـهـ نـفـيـ الصـفـاتـ وـانـ خـالـفـوهـ فـيـ بـعـضـ آآ تـفـاصـيلـ ذـلـكـ لـكـنـهـ خـالـفـوهـ اـشـدـ المـخـالـفـةـ فـيـ الـقـدـرـ وـالـارـجـاءـ. لـمـاـذـ؟ـ لـانـ الـمـعـتـزـلـةـ فـيـ بـابـ الـقـدـرـ عـلـىـ النـقـيـضـ يـقـولـونـ اللـهـ لـمـ يـخـلـقـ - [00:06:35](#)

وـلـمـ يـشـأـ اـفـعـالـ الـعـبـادـ. وـهـوـ يـقـولـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ قـدـرـةـ لـهـ وـلـاـ مـشـيـئـةـ. بـلـ هـمـ يـقـولـونـ اوـ هـذـاـ مـشـهـورـ عـنـ آآ طـائـفـةـ مـنـهـمـ اـنـ الـاـنـسـانـ هـوـ الـذـيـ يـخـلـقـ فعلـ نـفـسـهـ وـيـنـفـونـ اـنـ يـكـوـنـ

فـيـبـيـنـمـاـ هـوـ يـنـفـيـ عـنـ الـاـنـسـانـ الـمـشـيـئـةـ وـالـاـخـتـيـارـ وـالـاـسـتـطـاعـةـ آآ هـمـ يـقـولـونـ لـاـ دـهـ الـاـنـسـانـ هـوـ الـذـيـ يـخـلـقـ فـعـلـ نـفـسـهـ وـيـنـفـونـ اـنـ يـكـوـنـ اللهـ خـالـقـ خـالـقاـ لـاـفـعـالـ الـعـبـادـ طـيـبـ وـفـيـ المـقـابـلـ اـرـجـاءـ هـمـ يـقـولـونـ الاـيمـانـ الـلـيـ هوـ الـجـهـمـ يـقـولـ الاـيمـانـ مجردـ المـعـرـفـةـ - [00:07:04](#)

هـمـ يـقـولـونـ لـاـ دـهـ يـعـنـيـ مـعـنىـ كـلـمـةـ مجردـ المـعـرـفـةـ يـعـنـيـ هوـ يـوـسـعـ دـائـرـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـدـخـلـ فـيـهاـ الـكـفـارـ. اـنـمـاـ هـمـ عـلـىـ الـعـكـسـ يـخـرـجـونـ مـنـ دـائـرـةـ الاـيمـانـ مـنـ هـوـ مـؤـمـنـ اوـ يـسـمـونـهـ بـالـمـنـزـلـتـيـنـ بـيـنـ الـمـنـزـلـتـيـنـ وـيـجـعـلـونـهـاـ مـخـلـداـ فـيـ النـارـ. يـبـقـىـ اـذـاـ - [00:07:27](#)

ابـنـ تـيمـيةـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ اـنـ الـمـعـتـزـلـةـ وـافـقـواـ جـهـمـاـ فـيـ آآ بـابـ آآ الصـفـاتـ يـعـنـيـ فـيـ الـاـصـلـ. وـانـ کـانـ طـبـعاـ فـيـ لـيـسـ هـنـاكـ هـنـاكـ مـطـابـقـةـ وبـشـكـلـ عـامـ يـاـ شـابـ حـتـىـ الـفـرـقـةـ اـفـرـادـ الـفـرـقـةـ الـواـحـدـةـ يـمـكـنـ اـنـ يـخـتـلـفـواـ فـيـ درـجـةـ تـحـقـقـهـمـ بـهـذـهـ الـبـدـعـةـ - [00:07:45](#)

اوـ بـهـذـهـ الـمـقـالـةـ فـلـيـسـواـ عـلـىـ درـجـةـ وـاحـدـةـ. الـمـؤـمـنـوـنـ درـجـاتـ وـالـكـفـارـ درـجـاتـ وـالـمـبـتـدـعـةـ درـجـاتـ حـتـىـ الـفـرـقـةـ الـواـحـدـةـ يـكـوـنـ اـهـلـهاـ آآ تحتـهـاـ عـلـىـ درـجـاتـ الرـاـفـضـةـ آآ درـجـاتـ وـاـنـوـاعـ آآ مـنـهـمـ رـاـفـضـةـ آآ مـعـتـزـلـةـ وـمـنـهـمـ رـاـفـضـةـ آآ يـعـنـيـ آآ لـمـ يـقـبـلـوـ بـالـاعـتـزاـلـ وـانـمـاـ - [00:08:05](#)

کـانـوـاـ عـلـىـ عـكـسـهـمـ کـانـوـاـ مجـسـمـةـ مـثـلاـ هـذـاـ اـصـلـ اـنـ تـعـرـفـهـ يـعـنـيـ قـالـ وـهـذـاـ مـاـ غـلـتـ الـمـعـتـزـلـةـ فـيـ خـلـافـهـ الـهـاءـ تـعـودـ عـلـىـ جـهـلـ اـهـلـهـاـ فـيـهـماـ يـعـنـيـ فـيـ الـاـصـلـيـنـ فـيـ الـقـدـرـ وـالـارـجـاءـ - [00:08:27](#)

قالـ وـاـمـاـ الـاشـعـريـ فـوـافـقـهـ عـلـىـ اـصـلـ قـولـهـ وـلـكـنـ قـدـ يـنـازـعـهـ مـنـازـعـاتـ لـفـظـيـةـ. يـعـنـيـ هـوـ يـرـيدـ هـنـاـ اـنـ الـاشـعـريـ اـبـاـ الـحـسـنـ الـاشـعـريـ رـحـمـهـ اللـهـ وـافـقـ جـهـمـاـ فـيـ اـصـلـ قـولـهـ يـعـنـيـ فـيـ الصـفـاتـ وـالـقـدـرـ وـالـارـجـاءـ - [00:08:44](#)

وـلـكـنـ هـوـ لـعـلـهـ هـنـاـ کـانـ يـتـكـلـمـ عـنـ لـأـ هـوـ يـتـكـلـمـ عـنـ الـثـلـاثـةـ عـنـ الصـفـاتـ وـالـقـدـرـ وـالـارـجـاءـ قـالـ وـاـمـاـ الـاـشـعـرـيـ فـوـافـقـهـ عـلـىـ اـصـلـ قـولـهـ يـعـنـيـ فـيـ هـذـهـ الـثـلـاثـةـ وـلـكـنـ قـدـ يـنـازـعـهـ مـنـازـعـاتـ لـفـظـيـةـ. قـالـ وـجـهـمـ لـمـ يـثـبـتـ شـيـئـاـ مـنـ الصـفـاتـ لـاـ الـارـادـةـ - [00:09:04](#)

وـلـاـ آآ غـيرـهـاـ وـيـنـفـعـ وـلـاـ غـيرـهـاـ. فـهـوـ اـذـاـ قـالـ اـنـ اللـهـ يـحـبـ الطـاعـاتـ وـيـبـغـضـ الـمـعـاصـيـ فـمـعـنـيـ ذـلـكـ عـنـدـهـ الـثـوابـ وـالـعـقـابـ. يـعـنـيـ اـنـ اللـهـ

يثبت ويعاقب آلا قال واما الاشعري فهو يثبت الصفات كالارادة فاحتاج حينئذ يعني هو يريد ان يقول ان ابا الحسن الاشعري وان كان وافة حجها في بعض آلا 00:09:23

آآ اصوله لكنه من الناحية التطبيقية خالفة. فابو الحسن الاشعري كان يثبت آآ بعض الصفات بل كان يثبت كثيرا منها آآ وصلنا لحد فين
احنا نعم. قال واما الاشعري فهو يثبت الصفات كالارادة فاحتاج حينئذ ان يتكلم في الارادة. هل هي المحبة ام لا - 00:09:47
وان المعاصي هل يحبها الله ام لا؟ فقال ان المعاصي يحبها الله ويرضاها كما يريدها طبعا يا شباب عندها من المسائل المهمة هنا في
هذا الباب ان تفهم ان الارادة - 00:10:13

وصف الله تبارك وتعالى بالارادة في كتابه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اه فيه معنى الارادة بمعنى المشيئة والله سبحانه وتعالى قد يريد شيئاً. طبعاً كل ما يريد الله ويشاء وبعلم وحكمة. لكن هل كل ما اراده يحبه؟ لا ليس كذلك. الله سبحانه - [00:10:26](#) وتعالى قد يريد ما لا يحب وقد يحب ما لا يريد الله سبحانه وتعالى يريد ان يتوب علينا. لكنه لم يريد ذلك من بعض الناس. قال اولئك الذين لم يريد الله ان يظهر قلوبهم - [00:10:44](#)

وقال كذلك نوح عليه السلام لقومه ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم الله سبحانه وتعالى يريد بمشيئة وحكمة وآلا اقصد يريدوا ويشاءوا بحكمة وعلم ولكنه قد يشاء ويقدر ما لا يحب كما قدر آلا - 00:10:59
ابليس وقدر خلق المعاichi آلا ولكنه لا يحبها فلا تلازم بين ارادة الله ومحبة الله. واضح؟ كما انت انت كأنسان تفعل اشياء وانت لا تحب كما تتناول الدواء المر - 00:11:22

واضح وانت لا تحب ولكنك عندك حكمة من ذلك انه سبب في الشفاء مثلا. وكثير من الناس يذهب الى العمل وهو كاره له. لكنه يذهب اليه اخر او لمنفعة اخرى فلا تلازم بينما يريده الانسان وما يحبه قد يحب ما لا يريده - [00:11:39](#)

وقد يريده ما لا يحب. واضح الانسان مثلا لو انسان عامل حمية بيهكسس مثلا. بينقص وزنه. اعتبر ان هو بيحب المحسني فيه آا او بيحب الشيبسي او بيحب الشوكولاتة هو يحبها لكنه لا يريدها - [00:11:57](#)

واضح كده؟ فلا تلازم بين ما يريده الانسان وما يحبه. والله المثل الاعلى. الله تبارك وتعالى قد يريد يعني قد يشاء ويقدر شيئاً وهو لا يحبه. واضح؟ وجاءت نصوص تبين ان الارادة تكون بمعنى آآ يعني من معانيها او من آآ مما تتضمنه - [00:12:14](#)
معنى المحبة اه وقد تكون الارادة بمعنى المشيئة او التقدير واضح؟ طيب هنا ابو الحسن الاشعري لما اثبت الارادة طيب عنده الان وجود المعاصي فسؤال هل هذه المعاصي الموجودة في الدنيا؟ هل الله يريدها - [00:12:32](#)

فلكونه يظن ان الارادة هي المحبة. اللي هو ابو الحسن الاشعري فقال نعم يحبها وهذا باطل. الله سبحانه وتعالى لا يحب المعاصي آآ بل يكرهها ويكره الكفر والفسق والعصيان. آآ ولا يرضي لعباده الكفر. والله لا يحب الفساد. ولا يحب الكافرين -

وبل هي تستلزم لوازم باطلة وهي في نفسها باطلة وهي في نفسها باطلة. قال وذكر هو كاتب هنا ابو المعاطي يعني. لا هو ابو المعالي.
ابو المعالي الجوهري قال وذكر ابو المعالي الجوهري - 00:13:33

انه ظن التلازم بين الارادة والمحبة - 00:13:48

واضح وهذا حتى في حق الانسان ليس صحيحا. الانسان يريد اشياء كثيرة يعني يحب اشياء كثيرة ولا يفعلها واضح ويفعل اشياء كثيرة وهو لا يحبها فاهمين يا شباب؟ طيب - 00:14:01

قال وذكر الاشعري في الموجز انه قد قال ذلك قبله طائفه سماهم آآ قال اشك في بعضهم - 00:14:16

آ لعل القائل هذا هو الجويني لعل القائل هنا هو الجويني والله اعلم. لأن لم يظهر عندي قال وذكر ابو المعالي الجويني انه اول من قال ذلك وان لا وذكر الاشعري في الموجز انه قد قال ذلك قبله طائفه سماهم اشك في بعضهم - [00:14:31](#)

ممكن يكون هذا من كلام آ ابن تيمية رحمه الله وليس من كلام آ الجوهيني قال وشاء هذا القول في كثير من الصوفية ومشايخ المعرفة والحقيقة هذا القول اللي هو ايه يا شباب - [00:14:54](#)

اللي هو آ في القدر اللي هو الخطأ الشعري رحمه الله في القدر قال شاع هذا القول في كثير من الصوفية ومشايخ المعرفة كلمة المعرفة يعني بتتنسب للصوفي يعني. يسمون آ أهل الحقيقة الصوفية المعرفة - [00:15:06](#)

كل هذه الاسماء اسماء مبتدعة ليست صحيحة والصواب ان يسمى الانسان مسلما وهذه وهذه المصطلحات فيها اشكالات كثيرة جدا والانسان يننسب الى الاسلام وينسب الى جماعة المسلمين وينسب الى الصحابة. وينسب الى النبي صلى الله - [00:15:24](#) الله عليه وسلم. لا يحتاج ان يتسمى ب اي اسماء اخر قال وشاء هذا القول في كثير من الصوفية ومشايخ المعرفة والحقيقة فصاروا يوافقون جهنا في مسائل الافعال والقدر طبعا آ الافعال والقدر اللي هو آ افعال العباد يعني والقدر. وان كانوا مكفرون له في مسائل الصفات. وهذا آ دقيق جدا يا شباب - [00:15:40](#)

يبين ان من من عابوا على شخص شيئا لا يلزم ان آ لا يكونوا متبعين له في شيء اخر اه ولازم نفهم جهة العيب احيانا. يعني هؤلاء يذمون فعليا يذمون اه اه جهمة بن صفوان ولكن فقط - [00:16:03](#)

في باب الصفات ولكنهم في مسائل الافعال والقدر يقولون ب اي ؟ يقولون ب قوله قال آ وان كانوا مكفرون له في مسائل الصفات يعني يعني بعض مشايخ الصوفية كفروا جهنا بسبب قوله في الصفات - [00:16:21](#)

ان كانوا هم انفسهم اتبعوه في مسائل الافعال والقدر طيب آ قال كابي اسماعيل الانصاري الهروي اللي هو صاحب الكتاب المشهور اللي هو منازل السائرين يا شباب اللي ابن القيم عمل له كتاب آ مدارج - [00:16:42](#) اه قال صاحب كتاب ذم الكلام فانه من المبالغين في ذم الجهمية النافدين الصفات وله كتاب تكfir الجهمية وبيان وكتب باللغ لأ هي بيان في ذم الاشعرية. يعني ابن تيمية رحمه الله يرى ان ابا اسماعيل كان يغلو وبيان في ذم الاشعرية - [00:17:03](#)

تمام؟ هم يستحقون ان يعاب عليهم شيء. لكن هو يغلو قال مع انهم يعني الاشعرية من اقرب هذه الطوائف الى السنة والحديث ربما كان يلعنهم وهذا جميل جدا يا شباب ومفید. ان ابن تيمية يرى ان اقرب الطوائف المخالفة للسنة بشكل عام هم الاشاعرة - [00:17:24](#) وقال وربما كان يلعنهم يعني آ يقصد ابا اسماعيل الانصاري الهروي. انه كان يلعنهم وهذا من الغلو وهذا الشباب كثير من الناس يكون عنده شيء من الحق لكنه يخلطه بالباطل - [00:17:48](#)

ويتحول من كونه مظلوما يستحق النصرة الى معتد وظالم آ يستحق ان يؤخذ على يديه. قليل من الناس يا شباب هو الذي يأخذ حقه بالقسط آ ولا يعتدي يعني اه الله سبحانه وتعالى قال انك انت جزء سيئة سيئة مثلها ممکن. لكن لا تعتدوا قليل من الناس من من يدافع عن حقه او حتى عن الاسلام - [00:18:01](#)

اسلام ويسلم من الاعتداء طيب قال وقد قال له بعض الناس بحضورة نظام الملك اتلعن الاشعرية؟ يعني هم بقى ايه يعني ايه عايزين يحرجوه يعني آ آ وقد قال له بعض آ آ بعض الناس بحضورة نظام الملك اتلعن الاشعرية؟ فقال العن من يقول ليس في السماوات الله ولا في المصحف قرآن - [00:18:25](#)

ولا في القبرنبي وقام من عنده مغضبا. يعني هذه القصة المهمة ابن تيمية ذكرها عشان يبين ايه يبيين شدة كلام آ آ الهروي على الاشعرية. قال ومع هذا فهو يقصد اي الهروي. في مسألة ارادة الكائنات يعني - [00:18:52](#)

ارادة الله وخلق الافعال ابلغ من الاشعرية لا يثبت سببا ولا حكمة بل يقول ان مشاهدة العارف آ الحكم لا تبقي له استحسان حسنة ولا استقباح سيئة وده احنا يا شباب آ اخذنا هذا قبل ذلك في اول كتاب اللي هو كتاب العبودية واخذناه بعد ذلك اكثر من تقريرا عشر مرات - [00:19:09](#)

وهي اه مسألة عندهم هي مسألة شهود القدر. يعني يزعمون ان الانسان اذا نظر الى كل المخلوقات انها من خلق الله تستوي عنده

الحسنة والسيئة والكافر والمؤمن وبجامع ان الجميع خلقهم الله وهم من خلق الله وان الله اراد كونهم. يعني اراد كونهم. تكلمنا عن ذلك

00:19:31 - كثيرا لا

يمكن ان ان نعيدهم مرة اخرى هنا يا شباب. يعني من من يريد ان يعرف تفاصيل هذه المسألة يرجع الى كتاب العبودية ويرجع الى آآ كذلك يرجع الى كتاب آآ التحفة العراقية ويرجع الى آآ كتب في اخلاص العبادة تكلمنا عنها في شهود القدر كثيرة قاعدة جليلة -

00:19:51

غير هذه الكتب قال والحكم عنده هي المشيئة. لأن العارف المحقق عنده هو من يصل الى مقام الفناء فيفني عن جميع مراداته بمراد الحق وجميع الكائنات مراده له. وهذا هو الحكم آآ عنده او -

00:20:11

او الحكم لا هي الحكم. يعني بأنه يريد ان يقول يا شباب ان مرتبة الفناء يعني عند آآ الصوفية. تكلمنا عن نقدتها قبل ذلك الشباب لا سيما في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. وبيننا انهم يزعمون ان الانسان يفني عن مراده بمراد الله. فيقول بما ان الله تعالى اراد ذلك -

00:20:31

هو يحبه فلا بد ان احبه انا ايضا. وهذا باطل. فان الله تبارك وتعالى بين انه خالق كل شيء. لكنه فرق بين الطاعة والمعصية وبين المؤمن المؤمن والكافر واضح وبين ان حكمهم عند الله لا يستوي ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. آآ مثلا ان يجعل الذين امنوا -

00:20:52

و عملوا الصالحات كالفسدين في الارض ان يجعل المتقين كالفجار فان كان الجميع من خلق الله وبمشيئته لكن الله تبارك وتعالى فرق بينه. فيجب ان نجمع بينهما حيث جمع الله ونفرق بينهما حيث فرق الله -

00:21:14

فهو لاء يزعمون ان الانسان لكونه علم ان الله خالق الجميع ومرید الجميع يعني انه شاءه وقدره فيجب ان نحبه وهذا باطل. فلا تلازم بين الارادة والمحبة. بل يجب ان تكون محبتنا تابعة لمحبة الله. فما احبه الله نحبه. الله سبحانه وتعالى قال ولكن الله -
00:21:28
اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان. طيب قال ابن تيمية يقول والحسنة والسيئة يفترقان في في حظ العبد هذا آآ من من باقي كلام الهروي. يعني ابن تيمية يذكر -

00:21:48

ان الهروي وان كان يعني خالف الجهمية في مسائل لي في الصفات يعني. ولكنه وافقهم في باب القدر اه قال والحسنة والسيئات يفترقان في حظ العبد. يعني عند مين؟ عند في في رأي اه الهروي -

00:22:05

قال لكونه ينعم بهذه ويعذب بهذه والالتفات الى هذا هو من حظوظ النفس ومقام الفناء ليس فيه الا مشاهدة مراد الحق. يعني معنى كلامهم باختصار يا شباب طبعا هذا الكلام مبتدع ومخترع ولكننا نشرح هذه المقالة لنحذرها يعني. انهم يقولون بما ان الله اراد ذلك وشاءه فهو يحبه فانا احبه -

00:22:23

محبة الله. فمثلا يقولون لأ ما دام اراده الله فهو يحبه فنحن نحبه -
00:22:45

00:22:45

وهذا الشباب يبين لك لماذا كثير من هؤلاء المبتدعه يكون دائما عونا للظالمين يكون هذا اراده الله كما يقول بعضهم لو ما كانش ربنا بيحبني ما كانش سبني في الحكم السنوات دي كلها. فهذا جاهل واحمق. لماذا؟ لانه -

00:23:01

لا لا طب ما الله سبحانه وتعالى ابقى فرعون. وابقى وابقى الجباره من قبله. والله سبحانه وتعالى ابقى ابليس وانظره الى يوم نبعث فهذا جهل واضح؟ طيب. قال وهذه المسألة وقعت في زمن الجنيد -

00:23:17

وكما آآ ذكر ذلك في غير موضع آآ او كما ذكر ذلك يعني ابن تيمية ذكر هذه في غير موضع. وبين لهم ان وبين لهم الجنيد الفرق الثاني -

00:23:33

وهو انهم مع مشاهدة المشيئة العامة لابد لهم من مشاهدة الفرق بين ما يأمر الله به وما ينهى عنه. وهو الفرق بين ما يحبه وما يبغضه وبين ذلك لهم الجنيد كما قال في التوحيد هو افراد الحدوث عن القدم -

00:23:47

ابن تيمية رحمه الله شباب حينما يرد على طائفة من الطوائف ويكون بعضهم اقرب الى اهل السنة من بعض فانه يحاول ان يجاج

الابعد بالاقرب بمعنى انه يقول لهؤلاء انتم وان كنتم صوفية - 00:24:03

يجمعكم آآ اسم التصوف آآ ولكن آآ هذا ليس تصوف الائمة كالجندى وابي سليمان الداراني وآآ سهل التستري والفضيل بن عياض وغير هؤلاء فابن تيمية كثيرا ما يحاول ان يخاصم آآ المغالين في التصوف او الذين ابتدعوا او جمعوا بدعا اخرى - 00:24:20

آآ مع التصوف يحاول ان يحاججهم ويخاصمهم بما كان عليه ائمته المرضيون عندهم. ومن ارضى هؤلاء وابن تيمية يعني يثنى عليه كثيرا ويبين ان له مقالات آآ جميلة. وانه كان قريبا جدا من اهل السنة هو الجنيد - 00:24:43

رحمه الله فيقول ان الجنيد لما اثيرت هذه المسألة اللي هي هل الارادة هي المحبة واننا نفني عن مرادنا وكل ما اراده الله نحبه وهذا الكلام آآ الذي يخالف الكتاب والسنة. فالجنيد قال لهم لا - 00:25:01

اه خلينا نفك الالفاظ. قال وهذه المسألة وقعت في زمن الجنيد كما ذكر ذلك او كما ذكر ذلك في غير موضع. يعني انا ذكرت قبل ذلك وبين لهم الفرق الثاني يعني في الجمع والفرق. الجمع ان الكل بمشيئة الله وخلقه. نعم هذا صحيح. لكن في فرق ان الله يحب الطاعة ويكرهه - 00:25:16

المعصية يحب الایمان ويكره الكفر. يحب المؤمن ويكره الكافر. فهذا فرق ليس كل ما خلقه الله سواء سواء في المحبة واضح كده؟ طيب قال وان وهو انهم مع مشاهدتهم المشيئة العامة آآ لابد لهم من مشاهدة الفرق آآ بينما يأمر الله به وما ينهى عنه - 00:25:36

وهو الفرق طبعا يا شباب آآ انا حينما آآ كنت ادرس هذا الكلام في بداية دراستي له لم اكن اتصور ان شخصا عاقلا فضلا اه عن اه يكون اه يعني اه مسلما يمكن ان يقول بهذا الكلام - 00:25:59

الى ان شاهدت في بعض القنوات في بعض الدول في المغرب واحد يشرح لهم هذا الكلام. يشرح هذا الكلام. يعني بأنه حقيقة واقع ووجدت بعض الناس يدرس كتب ابن عربي الطائي - 00:26:17

آآ يعني الذي آآ له مقالات آآ يعني من اشد المقالات في في الكفر ويشرح هذه الكتب فكل هذه المقالات موجودة يا شباب فقط انت لا تعرف وجودها. ولكن هي موجودة وتدرس - 00:26:32

وتدرس في كثير من الجامعات والمعاهد وتنسب الى الاسلام. فلا بد ان تكون عالما بها. ولا بد ان تعرف المحكم في ذلك. والمحكم في ذلك ان الله الله تبارك وتعالى خالق كل شيء - 00:26:45

وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولكن الله تبارك وتعالى آآ لم يسوبي بين مخلوقاته. فهو سبحانه وتعالى لم يسوبي بين المؤمن والكافر ولا بين المطيع والعاصي ولا بين الطاعة والمعصية. فنجتمع حيث جمع الله ونفرق حيث فرق تبارك وتعالى. بل ان الله عزوجل - 00:26:58

جعل عدم التفريق هذا ظن الذين كفروا وما خلقنا السماء والارض وما بينه باطلما ذلك ظن الذين كفروا فويل الذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين - 00:27:18

الفجار فكل من عنده عقل لا يمكن ان يساوي بين من عبد الله واطاعه وبين من عصاه بجامع ان الله خلق الجميع. هذا من اعظم الجهل طيب آآ ولكن يا شباب هذا الجهل ناشئ عن البدعة الاولى وهي ظنهم ان الارادة هي المحبة. وهذا خطأ الارادة منها ما هو بمعنى المشيئة ومنها ما هو - 00:27:33

يعني يتضمن معاني المحبة طيب قال آآ وهو الفرق آآ بين ما يحب وما يبغضه او يبغضه. وبين ذلك لهم الجنيد كما قال في التوحيد هو افراد الحدوث عن اذا يعني انا نبين ان الله تبارك وتعالى غير آآ المخلوقات - 00:27:57

واضح يقصد بالقدم هنا صفة القدم لله تبارك وتعالى. وهذه الصفة يعني آآ لم تثبت لله بهذا اللفظ. ولا بد ان نستبدل اه هذه الالفاظ باللفظ الصحيح نستبدل اقصد اه نعم نستبدل هذه الالفاظ باللفظ الصحيح - 00:28:19

يعني انا نستعمل هذا لان المتروك بيكون بعد بعد الباء. نعم يعني انا نستبدل اللفظ الصحيح بهذه بهذه الالفاظ. يعني نجعل اللفظ الصحيح الشرعي بدلا عنها انا كتبت كثيرا ما اتلخبط بين بين هذا الامر - 00:28:41

انا عندي دائما الاية تستبدلون الذي هو ادنى بالذى هو خير فالetrok يكون بعد الايه؟ بعد الباء. فنحن هنا نريد ان نستبدل اللفظ

الصحيح الشرعي وهو لفظ الاول بلفظ القديم - 00:29:02

تمام كما قال في التوحيد هو افراد الحدوث عن القدم. يعني ان احنا نفصل بين الله ومخلوقاته. فمن سلك مسلك الجنيد من اهل التصوف والمعرفة كان قد اهتدى ونجى. ده كلام ايه ؟ ابن تيمية. يعني الذي - 00:29:18

سلك مسلك الجنيد اه حد بيسأل الارادة لا تعني المحبة بل تعني المشيئة ؟ لأ الارادة اه بالنسبة لله يمكن ان يكون المراد منها المشيئة وهذا يكون فيما يحب وما لا يحب - 00:29:34

وقد تكون تتضمن معنى المحبة وهو ما يريد شرعا. يعني ما يريده آن يفعله الناس ويحبه ويرضاه واضح وهذا ورد له آآيات وهذا له ايات مثلا. قال الله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم. فهذه من الارادة التي سموها بعد ذلك بالارادة الشرعية. فيها - 00:29:50

معنى المحبة والتشريع اه لكن مثلا في قول الله اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. او مثلا قول نوح ان كان الله يريد ان يغويكم واضح آآ فقد يكون يعني مشيئة الله قد تكون في شيء يحبه قد تكون في شيء لا يحبه. تبارك وتعالى. ليس كل ما شاء الله كونه موجوده - 00:30:09

يحب فالله شاء يعني لا يحصل شيء الا بمشيئة. وان شاء الله سيأتي يا شباب توسع في هذا. حينما ندرس مسائل القدر وستأتي معنا. نحن عندنا آآ في دورة آآ دراسة مسائل الایمان الكبرى. اخذنا دلوقتي يعني ولله الحمد تستعاشر آآ درس - 00:30:32

آآ هذه انا اشرح فيها المسائل بشكل مرتب اخذنا مسألة الاسلام ومعاني الاسلام واخلاص الدين لله ثم مسألة الوحي وسيط الهدى ثم مسألة الایمان بالرسل ويأتي بعدها ان شاء الله - 00:30:50

آآ الكلام عن الایمان بالقدر وآآ هذه التفاصيل نذكرها ان شاء الله بشكل ميسر طيب قال رحمة الله فمن سلك مسلك الجنيد من اهل التصوف والمعرفة يقصد في هذه المسألة وليس ولا يقصد عموما. وان كان هو يقصد عموما ان الجنيد اقرب هؤلاء - 00:31:04

لكن يقصد في هذه المسألة. فمن سلك مسلك الجنيد من اهل التصوف والمعرفة كان قد اهتدى ونجا وسعد. طبعا ابن تيمية هنا لا يريد ان يقول ان هذا هو الذي ينبغي ان يتبعه الناس. لا. الناس ينبغي ان يتبعوا رسول الله صلى الله عليه - 00:31:24

ولكنه يريد ان يقول من اهل التصوف من جعل قدوته الجنيد واتبعه في مقالاته فيكون في هذه المسألة اصح وان كان بشكل عام الجنيد آآ ايضا عليه مؤاخذات سواء في الاقوال او في الافعال - 00:31:39

واضح ولكن يعني لابد ان تكون دقيقا ان ابن تيمية هنا يتكلم عن الاقرب. فالاقرب الى اهل السنة هو الجنيد. بالنسبة لطائفة التصوف يعني قال ومن لم يسلك في القدر مسلكه شف يبقى هنا كده كان يتكلم عن ماذا؟ عن القدر. هذه مهمة جدا يا شباب. نتكلم في هذا يعني - 00:31:57

ومن لم يسلك في القدر مسلكه بل سوى بين الجميع لزمه الا لزمه بقى. اللوازم شاب. اللوازم من اهم الامور التي يكشف بها خطأ المتكلم اللوازم باب الالزام انك انت تلزم بما ينتج عن قوله - 00:32:19

بما ينتج عن قوله قال بل سوى بين الشخص الذي سيسوي بين كل المخلوقات بجامع انها ارادها الله وشاءها وخلقها لزمه الا يفرق بين الحسنات السيئات وبين الانبياء والفساق فلا يقول ان الله يحب هؤلاء وهذه الاعمال يعني ويحب هذه الاعمال ولا يبغض هؤلاء هذه الاعمال - 00:32:35

بل جميع الحوادث هو يحبها كما يريد. يعني كما يريدها كما قال الاشعري والاشعري يقول بهذا يعني وهذا القول الخطأ وانما الفرق ان هؤلاء ينعمون وهؤلاء يعذبون. يعني الفرق عنده فقط - 00:32:57

الفرق عنده فقط هو من باب ما يعود للعبد. هذا ينعم وهذا يعذب. لكن من ناحية المحبة يسوى بين الجميع. وهذا قول باطل شرعا وعقلا بكل ميزان هذا القول باطل. وهذا ناشئ عن البدعة يا شباب عن الاصل الذي عنده وهو ان الارادة هي بمعنى - 00:33:13

معنى المحبة وان كل ما اراده الله فهو يحبه. هذا قول باطل منكر قال والاشعري لما اثبت الفرق بين هذا وهذا بالنسبة للمخلوق يعني هذا منعم وهذا معذب كان اعقل منهم فان هؤلاء يدعون ان العارف يعني الاشرار - 00:33:33

اعقل منهم من حيث جعل المؤمن منعما والكافر معذبا. واضح؟ وان كان الله يحب وهذا الفعل لانه اراده هذه بدعة. لكن ان الاشعري كان اقرب منهم الى الصواب لان البدع درجات يا شباب - 00:33:48

لماذا لان هؤلاء يدعون ان العارف يقصدون بالعارف اللي هو الانسان اذا يعني كان ضليعا في التصوف عندهم. وهذا من المصطلحات المبتدعة العارف بالله لا يمكن ان يسمى الانسان عالما اوليا يعني الاسماء الشرعية هي هي الاصح والاضبط - 00:34:05

واضح؟ فاسم العارف هذا ليس شرعا. مبتدع وكذلك عبي معاني مبتدعة مبتدعة. مبتدة. قال يدعون ان العارف الواصل كلمة الواصل عندهم يعني وصل الى مقام الفنان او الحقيقة كما يزعمون - 00:34:25

ان العارف الواصل الى مقام الفنان يعني وصل عن مقام الفنان يعني يفني عن شهود سوى الله او سوى ارادة الله. يفني عن كل شيء يعني كأنه يفني بمعنى ان هو يعني لا يبقى له ارادة ولا يبقى له آآآ محبة - 00:34:39

اذا تابعة لمحبة الله. فهو يزعم ان الله اراد الجميع وبالتالي هو يحب الجميع فانا احب ما احب الله. ولا افرق بينهما قال اه فان هؤلاء يدعون ان العارف الواصل الى مقام الفنان لوصل الى مقام الفنان عندهم الفنان درجات يعني لا فرق المفروض عنده يعني نزود - 00:34:59

عنه لا فرق بين هذا وهذا وهم غلطوا في حق العبد وحق الرب يبقى هؤلاء ظلوا من كل جهة. لماذا لانهم زعموا ان الله يحب الكفار كما يحب المؤمنين ويحب الكفر كما يحب آآآ اليهان. ويحب آآ - 00:35:18

انه بما انه آآ شاء هذا وشاء هذا فيحب هذا ويحب هذا. وكذلك في حق العبد انهم سووا بين هذا وهذا سووا بين الكافر والمؤمن اه حد كاتب المشينة الكونية فيها ما يحب الله وما لا يحب. والمشينة الشرعية تعني ما يحب ويريد. لأن ليس هناك شيء اسمه المشينة الشرعية. المشينة هي - 00:35:37

في كل ما شاء الله ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. الصواب ان نقول الارادة انما المشينة المشينة اللي هي تساوي الارادة الكونية. يعني كل ما قدر الله حدوثه هذا يسمى بالمشينة. فهذا لا ينقسم. المشينة لا تنقسم - 00:35:58

واضح؟ لكن الذين ذكروا القسمة مثلا الاذن الشرعي والاذن الكوني. آآآ مثلا الارادة الشرعية والارادة القضاء الكوني والقضاء الشرعي آلم ليس صحيحا ان يقولوا المشينة الشرعية والمشينة الكونية. هذا غلط. المشينة هي كل ما شاء الله - 00:36:15

ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن طيب قال واما في حق العبد يعني سيبين لاما هؤلاء يعني آآ غلطوا في حق العبد وحق الرب. قال واما في حق العبد فيلزمهم ان تستوي عنده جميع الحوادث - 00:36:36

يعني بيقولوا وهذا محال طبعا. يعني معنى كده بقى انك انت اذا كنت على مذهب هؤلاء يستوي عنده كل شيء. وهذا مستحيل هل يستوي عنده من يضربك ومن يكرمك؟ من يهينك ومن يعني يحسن اليك؟ طبعا لا يمكن - 00:36:52

قال وهم قد تمر عليهم احوال يفnon فيها عن اكتر الاشياء. نعم ممكن يحصل لهم حالة من الفنان بتكون اشبه بالجنون واضح كده فعلا لا يفرقون بين اكتر اشياء بيكون عنده هبل كده - 00:37:09

يعني بايه بنسميها ان هو في في آآزي سكرة هم بيسموها الاصطدام يعني حالة كده بيكون عامل دماغ من من الحاجات اللي هو بيصير فيها دي. ففعلا بيستوي عنده هذا وهذا فعلا. لا - 00:37:22

لكن الفنان عن جميع الاشياء هذا مستحيل. قال اما الفنان عن جميعها فممتتنع فانه لابد ان يفرق كل حي بينما يؤلمه وبينما يلذه. يعني الشيء اللي انت بتستند به اه في فرق بين الخبز والتراكب والماء والشراب - 00:37:38

المفروض المأوى التراب اطن الماء والتراكب لانه يقصد التفريق بين الاشياء التي فيها نفع والاشياء التي فيها ضرر. اطن هذا التراب وليس الشراب طيب قال فهؤلاء عزلوا الفرق الشرعي اليماني والرحماني يعني الفرق الذي فرقه الله فرق بين الطاعة والمعصية والمؤمن والكافر - 00:37:56

قال فهؤلاء عزلوا الفرق الشرعية اليمانية والرحمانية الذي به فرق الله بين اولياءه واعدائه. وظنوا انهم مع الجمع القديري. يعني يقولون ان الله خلق الجميع وقدر الجميع جاءه فتحن معه. طبعا هذا آآذب. هذا باطل لان الله فرق بينه فنفرق كما فرق الله. بل

العقل والفطرة وكل ميزان يفرق بين - 00:38:17

المحسن والمسيء المطبيع والعاصي الكافر والمؤمن. واضح؟ آف يجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ يعني هذا يخالف الحكمة وليس فقط الشرع قال وعلى هذا فان تسوية العبد بين جميع الحوادث ممتنع لذاته. يعني هذا اساساً ممتنع حتى لو هم ارادوه - 00:38:39

بل لابد للعبد من ان يفرق فان لم يفرق بالفرق الشرعي. يعني ان لم يفرق بتفريق الله. الله فرق بين الكفر والايامن والطاعة والمعصية سيفرق بين محبوب الحق ومكرهه ومبغضه وبينما يرضاه له وما يبغضه. والا فرق بالفرق الطبيعي او الطبيعي بهواه - 00:38:59
وشيطانه في حب ما تهواه نفسه وما يأمره به شيطانه. يعني ابن تيمية يريد ان يقول باختصار من لم يهتدى بالوحى في هذه المسائل فلا بد انه يفرق بما يملئه عليه هواه - 00:39:19

واضح وهذا موجود كما تجد شخصاً مثلاً يلحد في ايات الله ويحرفها ويؤالي اعداء الله تبارك وتعالى واعداء المسلمين. ويتناقض يعني آآغير كلامه بما يملئه عليه شيطانه وبما يظن انه يحقق له مصلحته - 00:39:35

فكل من لم يتخد القرآن اماماً له لابد انه سيتبع هواه ويتبع شيطانه. فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اخره هو اهو واضل الناس عقلاً من يريد ان يصل الى الله من غير طريق كلام الله - 00:39:55

يعني الله سبحانه وتعالى الذي خلقك هو الذي انزل لك هذا الكتاب. الله الذي امرك بالهدایة لم يترك فيحسب الانسان ان يترك انت تعرفوا معنى هذه الآية الجليل لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين من فكرين حتى تأييهم البينة - 00:40:13
وهذه من الآيات التي وقع فيها اشكال واختلاف كبير وخلاصة هذه الآية فيرأيي ان المعنى لم يكن هؤلاء متربوكين مهملين بغير شرع حتى تأييهم البينة. لأن عندهم شرع وهداية. واضح ولكن - 00:40:32

البينة جاءت فصلت فيبيت لهم الحق من الباطل. لكن لم يكونوا متربوكين بغير شرع وهذا من معنى ايحسب الانسان ان يترك سدى الله سبحانه وتعالى الذي خلق وامر بالايامن لا يمكن ان يترك عباده بلا هداية. فالرب الذي انزل لك الهدایة في القرآن كيف تتبع - 00:40:48

غيره لتهتمي. يعني تصور مثلاً شخص يعني والله المثل الاعلى عنده مدينة وهذه المدينة هو التي هو الذي خططها وهو الذي بناها. ثم جعل لك خارطة لتسيير فيها. وكان شخصاً اميناً صادقاً يحب لك الخير - 00:41:08

هل تترك هذه الخريطة ثم تتبع خارطة اخرى كتبها شخص جاهل ضال لا يعرف شيئاً عن هذه المدينة فاذا كان الله تبارك وتعالى خلقك واراد منك آآعبدة وانزل لك كتاباً كيف تترك هذا الكتاب ثم تتبع الشیخ الفلانی - 00:41:25

ويقول لك انا على الطريقة مش عارف الشاذولية والطريقة الاحمدية والطريقة الکذا. وفي الآخر قال لك كل شیخ له طريقة. لماذا؟ عشان يعني ايه؟ عشان تقبل الخلاف يعني طيب احنا في صفحة مائة وثمانية يا شباب. قال ومن هنا وقع منهم خلق كثير في المعاصي واخرون في الفسق واخرون في الكفر. حتى جوزوا عبادة الاصنام. بنفس الفكرة - 00:41:45

انهم جعلوا ان من عبد الاصنام آآأنه عبد الله. فعندهم نفس هذه الفكرة يا شباب. لذلك لابد من معرفة اصول مقالات الفاسدة لان الاصل يا شباب هو الذي تنتجه منه اما الخير او الشر - 00:42:07

يعني الاصل اصل المقالة اساس في ردها. فانت ربما تقول كيف يأتي مثلاً قصص عن هؤلاء في ان شيخهم كان يزني او كان يفجر بولد صغير او كان حتى ربما يفعل والعياذ بالله مع دابة من الدواب وهذا يحكى - 00:42:24

في بعض كتبهم انت تقول كيف يمكن ان يحصل هذا؟ انت تستغرب لو انت رجعت الى اصول آآالغلام من هؤلاء انا لا اقول كل هؤلاء يفعلون هذا والعياذ لا بالعكس كثيرون منهم على ايمان وتقوى يعني ليس كل من نسب الى اسم التصوف يكون عنده هذه الضلالات. لا. كثيرون منهم على ايمان - 00:42:43

تقوى وطاعة ومسارعة في الخيرات وعلم. ولكن ربما يكون عنده بعض الالخطاء او البدع لكن هؤلاء هم الغلة وانت تقول كيف يفعل هؤلاء وكيف يقول هؤلاء هذه هذا الكلام لانه عندهم هذا الاصل. لا يفرقون بين طاعة وعصبية بجامع ان الكل اراده الله. وآآ-

بعض القنوات عملت فيلم آآ وثائقى مع بعض هؤلاء الغلاة وقال انا احب فلان وفلان. آآ رئيس من رؤساء دولة الكفر مثل ترامب وغيره مثلا. يقول انا احب هؤلاء وارضى حكمهم - 00:43:25

لأن الله رضيهم. فكيف اسخط ما رضي الله اذا كان الله اراد هذا ومكن له يعني يزعمون ان الله مكن له تمكينا شرعا يعني ان الله رضي آآ حكمه ورضيه. كما يقول الجاهل آآ لو ما كانش - 00:43:40

ربنا بيعينا ما كانش سابنا في الايه في الحكم المدة دي كلها بنفس هذا المنطق لا يفرق بين ما يشاء الله وبين ما يحبه طيب قال ثم كثير من هؤلاء - 00:43:57

من ينتقل الى وحدة الوجود وهم الذين خالفوا الجنيد؟ طبعا دول بقى اشد الناس ضلالا في هذه الطائفة. وهم الذين قالوا بوحدة الوجود يعني الالم هو الله واضح كده وهم الذين خالفوا الجنيد وائمه الدين في التوحيد فلم يفرقوا بين القديم والمحدث. هو كاتب القديم له. لا القديم والمحدث. يعني القديم يقصدون به الله - 00:44:09

وال يحدث اللي هو المخلوق يعني. وقلنا ان كلمة القديم يعني اطلاقها على الله ليس الاولى. الصواب ان نقول مثلا الاول الاخر. الاسماء التي وردت انما هذه الالفاظ يعني كان يستعملها ابن تيمية من باب المعاشرة. او لانها صارت شائعة عندهم بدلالة معينة. وال الاولى ان الالفاظ المحدثة او - 00:44:32

مجملة لا تطلق على الله تبارك وتعالى اه سواء في اه مقام المعاشرة او في مقام التقرير. وال الاولى ان نلتزم بالفاظ الشريعة قال وهؤلاء صرحوا بعبادة كل موجود. هؤلاء اللي هم مين؟ اللي هم مذكورين في الفقرة تسعه وسبعين - 00:44:52

اللي هو ثم كثير منهم ينتقل الى وحدة الوجود. يعني القائمين بوحدة الوجود صرحوا بعبادة كل موجود. قال كما بسط الكلام عليهم في غير هذا الموضوع وهو قول اهل الوحدة كابن عربي - 00:45:08

الحادمي وابن سبعين والقونوي والتلمصاني والبلباني وابن الفارض وامثالهم آآ يعني ابن تيمية سيتكلم عن هؤلاء الشباب ان شاء الله عندنا كتاب اسمه بغية المرتاد هو اخر كتاب في الحقيقة الاولى. الحقيقة الاولى ان شاء الله عندنا فيها مائة - 00:45:20

رسالة او اكثر تقريبا انا ضفت عليهم حوالي عشر رسائل يعني مية وسبعين رسالة مختصرة فيهم آآ فيهم كتب كبيرة الحمد لله انهينا الكتب الكبيرة تقريبا كلها بحمد الله وباقى عندنا رسائل مختصرة - 00:45:36

فاخر كتاب في هذه السلسلة انا جعلته يعتبر هو اصعب كتاب في الحقيقة الاولى. اللي هو اسمه بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة واهل الالحاد. ابن تيمية هناك سيرد بقى على هؤلاء - 00:45:51

طيب قال والمقصود هنا الكلام على من نفى الحكم والعدل والاسباب في القدر بشكل عام يعني اللي هم القدريه. الجهمية او الجبرية قال آآ والمقصود هنا الكلام على من نفى الحكم والعدل والاسباب من آآ في القدر بين اهل الكلام والمتصرفون الذين - 00:46:05

آآ هو كاتب اوقعوا جهماً وافقوا جهماً. طبعا الكتاب مليء بالاختفاء قال آآ وافقوا جهماً في هذا الاصل اللي هو اصل الجبر اللي هو نفي الحكمة والاسباب ونفي ان يكون للانسان مشيئة - 00:46:28

طاعة وقدرة قال وهو بدعنته الثانية التي اشتهرت عنه بخلاف الارجاء فانه منسوب الى طوائف غيره. طوائف غيره. يعني الخلاصة آآ خلاصة الاستطراد اللي بدأ من صفحة مائة وواحد يقول ان الجهم آآ اشتهر ببدعتين. الاولى بنفي الصفات واتبعه عليها يعني طوائف - 00:46:44

يعني كثيرون ذكرناهم منهم المعتزلة وغير هؤلاء. والكلابية وغير هؤلاء اللي هم مذكورون في صفحة اثنين والكلابية والسامانية وبعض الفقهاء والمحدثين والكرامية وهكذا وطبعا المعتزل على رأسهم وبعدين الاشاعرة اه البدعة الثانية التي اه اشتهر بها هي في الايمان في قلب الارجاء والقدر يعني قال بالجبر - 00:47:06

واضح وبين ان آآ بدعنته في الجبر يعني تعتبر هي ايضا تميز بها هو. يعني هو الذي قال بها وتوبع عليها. لكن الارجاء نسب الى طوائف غيره طيب قال فهؤلاء يقولون ان الرب يجوز ان يفعل كل ما يقدر عليه. الان ابن تيمية يتكلم عن الذين نفوا حكمة الله. يعني قالوا ان

الله يفعل بمجرد المشي - 00:47:36

وهذه البدعة حتى موجودة الان بعض المنسوبين الى الجامعات يعني خرج الى آآ على التليفزيون وقال ان الله يمكن آآ ان يدخل ابا لهب الجنة آآ ويقول له حتى هو قالها كده حتى باللغة المصرية قال له يا ابو لهب تعال. مش انت هتدخل النار؟ لأننا بقى هدخلك الجنة يلا. في حد يقدر يعترض على - 00:47:58

يعني يليس على الناس بشبهات. وهذا بعض الناس استغرب لكن الذي يعرف اصول هؤلاء يعرف ان هذه الاصول عندهم موجودة. وهم يقولون ان الله بما انه يفعل ما يشاء. وبالتالي لا حكمة له يمكن ان يدخل كل - 00:48:23
الانبياء النار ويدخل كل الكفار الجنة وهذا كذب العقل وفي الشرع وفي الفطرة وفي كل ميزان. الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يسوى بين الكافر والمؤمن المطبيع والكافر والطاعة فهو لكونهم ينفون الحكمة والاسباب والعلل فيقولون خلاص الله يفعل ما يشاء - 00:48:38

فهذا يعني ايه حق اريد به باطل. الله يفعل ما يشاء. نعم لكنه حكيم وعليم. قال الله تعالى وما تشاوفون الا ان يشاء الله. ان الله كان انا عليهما حكيما - 00:49:02

فهو يشاء ولكن بعلم وحكمة. وهو سبحانه وتعالى وعد. وبين انه لا يمكن ان يسوى بين الكافر والمؤمن. بل ان ربنا قال بتبت يدا ابي لهب وتب يعني هذا حتى ليس وعدا عاما بانه كافر وسيحاسب لأ هذا نص في القرآن انه سيدخل النار فكيف تقول انت ان الله - 00:49:15

يعني سيقول له لأن تعال بقى آآ احنا ممكن ندخلك الجنة ما دام الناس بيقولوا كده لأننا بقى في حد يعترض على ربنا بهذه التلبيسات يعني يشبه هؤلاء. والله سبحانه وتعالى بين ان الذين في قلوبهم زيف يتبعون ما تشابه منه - 00:49:35
ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله طيب قال فهو لاء يقولون ان رب يجوز ان يفعل كل ما يقدر عليه ويمكن فعله من من غير مراعاة حكمة ولا رحمة ولا عدل. ويقولون ان مشيئته هي - 00:49:53

محبته. وهذا قول باطل الله سبحانه وتعالى آآ يشعوا اشياء لا يحبها. كما شاء خلق ابليس. وكما شاء وقدر وجود المعاصي. شاءها وخلقها لكنه لا يحبها كما سبق بيان ذلك شباب. الامر الثاني هل الله سبحانه وتعالى يفعل كل ما يقدر عليه لأن ليس صحيحا. لأن - 00:50:06

ان هناك اشياء يقدر الله عليها ولم يشأها. آآ قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح بين مريم وامه من في الارض جميعا. قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا. وهذا لم يرفع - 00:50:31
الله سبحانه وتعالى وانا على ذهاب به لقادرون. آآ وانا على ان نريكم ما نعدهم لقادرون. وهناك اشياء كثيرة جدا الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى على كل شيء شيء قدير، هذا معروف - 00:50:47

لكن ليس كل ما يقدر الله عليه يفعله وهذا ليس مدح من الذي قال ان الذي يفعل كل ما يقدر عليه يكون محمودا بالعكس طب ما انا قادر ان انا آآ اضرب ابني طول ما انا قاعد في البيت افضل اضرب فيه - 00:50:59

و قادر انسان يمكن قادر ان هو يخرج في الشارع من غير اي ملابس. قادر. وانسان قادر ان هو يزني وقدر ان هل كون الانسان تفعل كل ما يقدر عليه الانسان حتى. هل هل هذا كمال؟ بالعكس الكمال هو ان تفعل بمقتضى الحكمة - 00:51:14
الذين نسبوا لله تبارك وتعالى انه يفعل كل ما يقدر عليه هؤلاء نسبوه الى النقص وليس الى الكمال الله سبحانه وتعالى الكمال هو ان يكون الله على كل شيء قدير سبحانه وتعالى - 00:51:34

اه ان يكون الله على كل شيء قديرا وان لا يفعل الا بحكمة. لذلك ربنا يقول مثلا العزيز الحكيم لماذا حتى تعرف ان عزته بحكمة وليس فيها بطش آآ اقصد ليس فيها يعني ظلم. واضح؟ طيب - 00:51:51
قال ولهاذا آآ تجد من اتبعهم آآ غير معظم للامر والنهي. يعني من اتبع هؤلاء في هذا القول لا يعظم الامر والنهي. ده طبيعي يا وهذا بقى نتائج القول يا شباب - 00:52:09

لان القول الباطل عامل ذي الشجرة السوء والذي خبث لا يخرج الا نكده. لازم سينتتج عنه تصرفات باطلة فهمنا كده فهؤلاء الذين سووا بين الطاعة والمعصية. هل يمكن ان يعظموا الامر والنهي؟ لا يمكن. لان تعظيم الامر والنهي منبعه من امرین - 00:52:22

ان الله فرق بينهما ان الله يحب هذا ويكره هذا والامر الثاني ان الله يثنيب على هذا ويعاقب على هذا وبالتالي انا سافق ساهتم ان انا اكون مطينا واخاف ان اكون - 00:52:46

عاصيا لكن هؤلاء لما كانت عندهم هذه البدعة وسووا بين الامر والنهي والطاعة والمعصية زعموا ان الله تبارك وتعالى لانه شاء الشيء فلابد انه يحبه. وهذا قول باطل فان الله تبارك وتعالى يشاء قد يشاء شيئا وهو لا يحبه كما سبق وبيننا هذا - 00:53:00

قال وللهذا قال وللهذا تجد من اتبعهم غير معظم للامر والنهي والوعد والوعيد بل هو من حل من الامر الشرعي كله او بعضه او متكلف لما يعتقد او يعلم. يعني يتبع الى الله بالبدعة - 00:53:21

قال فانهم ارادوا ان الجميع بالنسبة الى الرب سواء. وان كل ما شاءه فقد احبه. وانه يحدث ما يحدثه بدون اسباب ولا حكمة يسوقه اليها. بل غايته انه يسوق المقادير الى المواقف - 00:53:38

يعني ان هؤلاء الشباب وان اثبتو ان الله تعالى على كل شيء قدير وآآ اثبتو ان ما شاء الله كان لكنهم نفوا حكمة الله. وهذا نقص بل هو نقص يفسد هذا الكمال - 00:53:56

اضرب لكم مثلا يا شباب. بعض الناس مثلا في باب اسماء الله وافعاله تبارك وتعالى قالوا الكمال في حق الله انه ليس كمثله شيء وهذا ليس صحيحا لأن الكمال في حق الله انه ليس كمثله شيء وانه له الكمال - 00:54:11

لكن ليس كون الشيء ليس له مثل يكون آآ هذا مدح. ممكن يكون فيه انسان حرامي يعني سارق وليس مثله حرامي ممكن يكون انسان خبيث وليس له مثل في الخبر - 00:54:31

فمجرد كون الشيء لا مثل له هذا ليس مدح. وانما الكمال ان يكون الله له الكمال في العلم والحكمة والرضا وكل صفات الله ولا وليس كمثله شيء واضح يا شباب اذا هل الكمال في حق الله فقط - 00:54:46

ان ما شاء الله كان لأ الكمال هو الذي جاء في الوحي. قال الله تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله. هذا اثبات الملك والقدرة ان الله كان عليهما حكيما. وقال تعالى حكمة بالغة - 00:55:08

يبقى اذا الله سبحانه وتعالى وان كان على كل شيء قديرا فهو كذلك لا يشاء الا بعلم ولحكمة لذلك قال وتمت كلمة ربك صدق وعدلا واضح يا شباب؟ لكن هؤلاء نفوا الاسباب ونفوا الحكمة وقالوا فقط يعني ايه؟ آآ وزعموا ان هذا هو معنى لا يسأل عما يفعل - 00:55:27

واضح لا يسأل عما يفعل لان لانه ملكه. يفعل فيه ما يشاء لكنه آآ لا يشاء الا ما في حكمته تبارك وتعالى قال لم يبقى عندهم فرق في نفس الامر يعني هذا لم لما سووا بين الطاعة والمعصية لم يبقى عندهم فرق في نفس الامر بين المأمور - 00:55:48

والمحظور بل وافقوا يعني جعلوا آآ قالوا الله سبحانه وتعالى شاء هذا وشاء هذا اذا هو يحب هذا كما يحب هذا. يعني لم يفرقوا بين المشيئة والمحبة قال لم يبقى عندهم فرق في نفس الامر بين المأمور والمحظور بل وافقوا جهما ومن قال بقوله كالاشعري في انه في نفس الامر لا حسن - 00:56:08

ولا سيئة وانما الحسن والقبح مجرد كونه مأمورا به ومحظورا. وذلك فرق يعود الى حظر العبد وهؤلاء يدعون الفداء عن الحوم امه يعني هو يريد ان يقول يا شباب انهم لما آآ ظنوا ان المشيئة هي المحبة وان كل ما شاءه الله فقد احبه - 00:56:28

فهذا انتج عندهم آآ فرعا من من البدع. فرع اخر وهو انهم سووا بين الطاعة والمعصية والمأمور والمحظور فوافقوا من هذه الجهة جهنم ابن صفوان. تمام كده والاشعري آآ فرع على ذلك امر وهو ان لا حسن ولا سيئة وانما يعني الاشياء في نفسها ليس فيها حسن وليس - 00:56:52

فيها قبح يعني الزنا مثل العفة والصدق مثل الكذب طب امال ايه الفرق بينهم؟ في بينهم فرق فقط ان الله امر بالعفة ونهى عن الزنا. وامر بالصدق ونهى عن الكذب. فقط هذا هو الفرق. الفرق من - 00:57:18

الامر والنهي. لكن الاثنين لا هذا حسن ولا سيء ولا هذا حسن ولا سيئ. فنفي هذه مسألة كبيرة يا شباب اسمها مسألة التحسين والتقبیح العقل ان شاء الله سنأخذها اه في لما نتكلم في كتاب ضارء تعارض العقل والنقل ان شاء الله. وربما تأتينا في بعض الكتب قبلهم - 00:57:33

اه طبعا قال فاما الذين بقى فاما الذين يعني في الفنان يعني اللي هي مرتبة الفنان عند هؤلاء فانهم يدعون فيها حظ العبد فلذلك تتساوی عندهم الحسنة والسيئة والطاعة والمعصية والمؤمن والكافر. وهذه المقالات يا شباب هي من المقالات التي - 00:57:53 اه ينبغي ان تنكر وينبغي ان ان يعلم الحق في ذلك. الحق في كل مسألة شرعية اصله من كتاب الله تبارك وتعالى والانسان في هذه الدنيا لا يمكن ان يهتدي بغير الوحي المنزل. في اول وقت - 00:58:12

نزل فيه ادم عليه السلام امره الله تبارك وتعالى بذلك فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى وهذا يؤكّد ان اتباع الهدى هذا هو الطريق الوحيد يعني ليس نافلة. والامر الثاني انه لا يضل ولا يشقى. والضلال والشقاء في الدنيا والآخرة - 00:58:29 يعني الضلال والشقاء في الدنيا والآخرة. وان كان بعض اهل العلم يجعل الضلال في الدنيا والشقاء في الآخرة. لكنه سيسقط في الدنيا ايضا. بسبب عدم اتماعه للوحي والمشكلة عند هؤلاء الشباب - 00:58:49

اه سواء عند المتكلمين او عند اه هذه الفرق آآ انهم لم يجعلوا الوحي سبيل الهدى يؤخذ من غير الوحي. اما من الذوق او الوجد او من الفلاسفة لما لما ترجموا لهم الكتب - 00:59:03

اه فهذا هو الذي هذا هو اصل البدعة. نشأت عنه بقى جملة من البدع في باب الايمان والقدر واسماء الله وافعاله واليوم الاخر في باب التعبد وهذا معنى قولهم كل شيخ له طريقة اللي هو كل شيخ له طريقة يعني ايه؟ يعني كل شيخ يلزمك بطريق التعبد اللي هو يسموه - 00:59:20

سلوك فكل هذه الاسماء مبتعدة. والصواب وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال من رغب عن سنتي فليس مني. فانت هنا تحتاج ان تعرف السنة وانا فيرأي يا شباب ان بيان هذه البدع لابد ان يكون بيان السنة. فيرأي ان خير طريق - 00:59:40 خيرة طريق لمقاومة البدعة هو بيان السنة وخير طريق لمقاومة الفواحش هو آآ رعاية الطيبات ونشر الطيبات. وخير طريق للنهي عن المنكر الامر بالمعروف وان كان الانسان قد يحتاج في حالات ان ان ينهى عن المنكر بعينه - 01:00:02

ولكن فيرأي ان بعض الناس اذا كان عاجزا عن آآ النهي عن المنكر توقف عن اقامة المعروف الذي يقدر عليه بمعنى اعتبار انا مثلا لو مقيم في دولة اوروبية - 01:00:22

وهذه الدولة آآ ترعى مثلا الخمور والفواحش. وانا لا يمكنني ان انهى عن ذلك بمعنى انا لا استطيع ان ازيله لكنني استطيع ان انهى عنه بانشاء مراكز للمعروف والطيبات والعلم والقرآن - 01:00:36

فمزاحمة هذا الباطل هو جزء من انكار هذا الباطل وهذا للاسف كثير من الناس يغفل عنه يظن ان النهي عن المنكر محصور في ازاله عين المنكر. فاذا لم اكن مستطيعا - 01:00:53

لازالته اقف عاجزا هذا ليس صحيحا بل الانسان ينهى عن المنكر اما بازالته اذا كان قادرها واما بسانه اذا كان قادرها. وطبعا بقلبه ده اساسي وكذلك ينهى عنه بمزاحمته بالطيبات وافعال الخير - 01:01:09

فلذلك يا شباب اقول بالنسبة للخلاف الذي يدور الان كثيرا بين بين الاشاعرة واهل السنة وغير ذلك. وبعض الناس يريدون ان ينشعوا هذه الخلافات ويصدرونها انا فيرأي يا شباب انه من الخطأ امررين - 01:01:29

الاول الامر الاول ان آآ تنشر هذه المسائل على عامة الناس وهم لا يعرفونها ولا يحتاجونها وانما الناس يكلمون بما يحتاجونه من فرائض يومهم لمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر والكلام عن القرآن وعن مكارم الاخلاق وعن - 01:01:47 ما يحتاجونه الا اذا آآ شعرنا ان احدا يدعو الى بدعته وسيلتبس على الناس خلاص هنا نبين ده الامر الاول فيرأي الخطأ اللي هي ان تنشر هذه المسائل على العامة - 01:02:05

آآ فتشوش عليهم. وطبعا هذه المسائل بتنشر في في صورة مجتزئة. وبعض العامة بيعتبرها يعني ايه المناظرات وهذه الاشياء

بيشوف مين اللي غالب هو فاهم ده بيقولوا ايه ولا دول بيقولوا ايه - 01:02:19

الخطأ الثاني فيرأي ان تتخذ هذه المناظرات سبيلا للتفاخر والمباهة واحتقار المخالف واستصغاره والسخرية منه وهذا الشباب فيرأي من اعظم الافات العلم في هذا العصر ان يتتخذ العلم سبيلا في صرف وجوه الناس اليك او في كثرة المشاهدات او في كثرة اللايكات او آآ في - 01:02:32

اه استصغار الناس واحتقارهم واذريائهم والتفاخر عليهم والاستعلاء عليهم. كل هذا يا شباب ليس من العلم بسبيل. هذا ليس علما. هذا هو زخرف العلم. هذا هو الذي نهانا الله تبارك وتعالى عنه وحذرنا. وهذا عينه الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم. نعوذ بالله من علم لا ينفع - 01:02:58

فالمؤمن يكون عاقلا ذكيا فرق بين ما تشتبه به وما يحتاجه الناس انا انا ادرس مسائل كثيرة جدا في مقالات وفرق وهكذا. لكن حينما اكتب واعرف ان واعرف من المتلقى فاكتبهما اكتب لها - 01:03:18

نحتاج فالانسان يكون عاقلا حكيم. ولا ولا يستفز. وبينبغي ان تفرق بين آآ بين ما يحتاجه الناس وما تشتبه به وكذلك لا ينبغي ابدا ان تدخل في مناقشة او مناظرة تطلب بها الاستعلاء بل تطلب بها النصح والهداية والارشاد والتوجيه والتعليم. هكذا والامر الثالث بقى في - 01:03:34

هذه المشكلة هو الغلو والاعتداء انك انت تبالغ في ذم المخالف. تنفي كل ما عنده من الخير نحن لا نقول ذلك. نقول ان كثيرا من الصوفية والاشعرية عندهم خير كثير وينشرون كثيرا من الخير وان كان عندهم بعض البدع. وهم ليسوا سواء في هذه البدعة - 01:03:59

بل بعضهم عنده خير كثير. وبعضهم يحمد في مواقفه ورده وذبه عن الاسلام. وهذا هو مقتضى العدل والله سبحانه وتعالى لما اثنى على الخضر قال اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدننا علما - 01:04:17

يعني بين انه يجمع بين العلم بالحق والرحمة والرحمة والمقصود هنا رحمة الخلق. ان تكون رحيمها بالخلق فمقتضى الرحمة ان تكون منصفا لا تغلو يعني لا يجرمنكم شئان قوم على الا تعذلوا اعدلوا اقرب للتقوى - 01:04:34

الامر الرابع ايضا في هذه المخالفات وهو اه ان الانسان حينما ينظر الى شخص مثلا سني بعض الناس يقول هذا سني فيظن ان هذا السني يعني يجب ان يكون سنيا بمجرد - 01:04:51

انه يثبت الاسماء والصفات والقدر وغير ذلك. وهذا ليس صحيحا. السنة اشمل من ذلك. وانا عملت آآ درس اسمه الانحرافات العقدية او التي تسربت الى الدرس العقدي ذكرت منها ان بعض الناس يقول - 01:05:04

يعني يزعم انه سني بمجرد انه يثبت الاسماء والصفات والقدر. مع ان اخلاقه لا تتناسب الى السنة يكذب ويدنس ولا يحافظ على الفرائض آآ ربما يفعل كثيرا من الفواحش والله سبحانه وتعالى يسترها - 01:05:20

فليست السنة مجرد المعاني المعلومة. وانما السنة يدخل فيها الحق ويدخل فيها مكارم الاخلاق ويدخل فيها الصدق كل هذا من السنة حتى بعد ذلك ابتدعوا قولوا قال لك الشخص السني الاثري السلفي اذا آآ هو اذا كان يفعل الفواحش دون الكفر فهو - 01:05:34

افضل من المبتدع ولو كان عبد الناس. انا سمعت واحد بيقول ذلك. كذا واحد وهذا من الجهل والكذب لان الانسان يحاسب عند الله على كل شعائر الاسلام فقد يكون الانسان كشارب الخمر - 01:05:56

الذى شهد له النبي صلى الله عليه وسلم انه يحب الله ورسوله. فشعب الایمان آآ قد يوجد بعضها ويذهب بعضها. واضح كده؟ فليس معنى انه على انه آآ ليس شريفا وليس صادقا بالعكس نحن رأينا عددا من - 01:06:11

يعنى حتى في في آآ في الاحاديث الاخيرة رأينا بعض من ينسب الى الاشعرية وقف موقف من احسن ما يكون. وغير من يعنى يتبعج بأنه سني سلفي اثري. يعني كان عونا للظلمة. وكان يعني اه لا اريد ان - 01:06:27

نتكلم اكثر من ذلك. يعني كان خادما لهم يتتبع فجورهم بفرصة فيها مسك فمن الذي قال ان الانسان اذا كان على نوع من البدعة ينبغي ان يكون كله شر. بالعكس - 01:06:47

الانسان يحاسب عند الله. الله سبحانه وتعالى يقيم الموازين القسط ليوم القيمة. وهو سبحانه وتعالى يحكم وحكمه العدل فخلاصة القول يا شباب لا بد ان تكون حكيمًا من جهتين. تفرق بين ما تشغله وما يحتاجه الناس. الجهة الثانية آآ في المناقشة - 01:07:01 يعني انت اذا اردت ان تنهي عن الباطل كن ذكيا. بين المحكمات وستنكشف بها الشبهات الا اذا كانت الشبهة تحتاج ان تنص عليها وان تبينها بعينها ارجو ان يكون هذا الكلام والشباب يعني عندك محل اهتمام - 01:07:19

محل اهتمام لان هذا الكلام يا شباب يعني انا دائمًا آآ حينما اتناقش معكم لا اكلمكم عن مجرد المعلومة لاني اعرف ان آآ الصوت بيقول ما عشان انا السمعة بتبعده شوية - 01:07:38

كده الصوت كويسي ازن ان شاء الله يعني انا شباب رأيت كثيرًا من عندهم معلومات لكنه ليس عنده مروءة وليس عنده حكمة وانا في رأيي ان الانسان اذا جاء معه معلومات وكان ساقط المروءة وكان غير حكيم يبقى مصيبة. يبقى هذا العلم سيكون سلاح - 01:07:54

ان يقتله هو قبل ان يقتل به الناس. فلا بد ان تعرف ان الانسان لا بد ان يكون قلبه سليما. وعقله حكيمًا. ويكون ذا مروءة ان يكون شريفا وان يكون صادقا. لذلك شباب النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي - 01:08:14

خير من استأجرت القوي الامين. يمكن ان تكون قويًا ذا علم ولسانك ينطلق وتعرف تبكي الناس بس تكون كذاب تبقى نصاب. تبقى مثل. لأن علم قليل مع حكمة ومروءة افضل من علم كثير مع قلة شرف وآآ دناءة وكذب وتدليس وخيانة. نعود بالله من ذلك. فلذلك - 01:08:30

شاب هذه النصائح لا بد ان تكون منك على بال. ومجرد المعلومات هو جزء في منظومة المسلم لكن لا بد ان يكون يخاف من الله. تبارك الصوت دلوقتي كويسي. طيب الحمد لله - 01:08:56

نكم الشباب. قال هيرجع بقى تاني للكلام عن البدع التي نشأت عن هؤلاء. قال فتارة يقولون في امثال الامر والنهي انه من مقام التلبيس او ما يشبه هذا كما يوجد في كتاب ابي اسماعيل الهرمي صاحب منازل السائرين - 01:09:10

يعني بيقول ان هذه البدعة نشأ عنها بعد اخرى آآ ولكن نتجت عن هذا الاصل. وتارة يقولون آآ يفعل هذا يفعل هذا لاهل المارستان اي العامة كما يقول الشيخ المغربي الى انواع ليس هذا موضع بسطها. يعني نريد ان يقول ان هؤلاء - 01:09:27

قالوا ان الذي يفرق بين الطاعة والمعصية اه هؤلاء هم العامة. انما الخاصة لا يفرقون لانهم يرون ان الجميع شاء الله يعني احبه الله.طبعا يا شباب احنا سبق ان احنا شرحنا هذا كثيرا - 01:09:47

ولكنني يعني اعرف ان بعض الشباب يلتحقون بنا في هذه الدورة. فلذلك انا احب ان ابين لهم هذه المعاني كلما جدت. ولكننا ذكرناها بتفصيل في اول كتاب. هذا الكتاب يا شباب هو رقم اثنين واربعين بحمد الله. وفي الكتب السابقة كل ما كانت تأتي مسألة كنا يعني نشرحها بتوسيع - 01:10:01

ومع ذلك ان شاء الله يعني كلما يأتي موضع ولو ذكر بها تذكيرا سريعا. قال ومن يسلك مسلكهم غايتها اذا عظم الامر والنهي ان يقول كما نقل عن الشاذلي آآ يكون الجمع في قلبك مشهودا والفرق - 01:10:21

على لسانك موجودا يعني كأنه بيقول ايه يا شباب ان انا آآ ان هو ان الجمع في قلبك مشهودا يعني انت تجمع بين هذا وهذا وبين الطاعة والمعصية والمؤمن والكافر في قلبك يعني هم عندك في قلبك سواء. ولكن يعني يجري الفرق على لسانك يعني كأنه من باب التظاهر - 01:10:37

بهذا يعني انت يعني كما بعض الناس مثلا تلاقاهم لما بيجتمعوا لوحدهم لما بيصارحوا بعض بما عندهم. لكن لما بيكونوا امام العامة يعني يخفون ما عندهم. قد يكون هذا معنى كلامي او يكون معنى كلامي - 01:11:01

انك انت يجري ذلك الفرق على لسانك مجرد كلام لكن في قلبك ان الجمع موجود يعني هذا مثل هذا. قال ولهذا يوجد في كلامه وكلام غيره يعني في الكلام الشاذلي هذا وابن تيمية له كتاب انتقد فيه اوراد - 01:11:17

الاوراد والادعية والاحزاب التي كان آآ يعني المأثور عن الشاذلي وبين انها مبتعدة وكثير منها يخالف آآ يخالف الحق ويخالف حتى ما

جاء في الوحي طيب قال ولهذا يوجد في كلامه وكلام غيره اقوال وادعية واحزاب آآ تستلزم تعطيل الامر والنهي. مثل ان يدعو ان يعطيه الله اذا عصاه - [01:11:33](#)

واعظم مما يعطيه اذا اطاعه. طبعا الشباب لابد ان تفهم ان اي انسان يترك هدي النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يختار طريقا اخر الى الله. يعني احنا نتكلم في شخص يريد ان يتقرب الى الله. عندنا الحديث - [01:11:57](#)

في الثابت الثلاثة الذين اتوا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته. فلما عرفوا هديه عرفوا هديه انه يصوم يفطر ويقوم وييتمم ويتزوج النساء. هم يريدون التقرب الى الله. عرفوا هديه النبي صلى الله عليه وسلم. ما الذي كان يلزمهم؟ ان يتبعوه - [01:12:15](#)

لانه رسول الله والله امر بطاعته. فماذا فعلوا؟ اول شيء انهم احتاجوا بحجة تسوغ لهم مخالفة امره فقالوا هو غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يعني هم تقل العبادة. هذا ما جاء في قلوبهم. هذه عبادة قليلة. يصوم - [01:12:34](#)

يتزوج النساء المفروض ان الانسان العابد لا حاجة له في الدنيا. هذا تصورهم وهذا مأخذ من من بدعة النصارى. والنصارى اخذوه عن عن من قبلهم اللي هي البدعة اللي هي بمعنى ان من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها. يعني بقدر ما تتنعم في الدنيا آآ تهلك في الآخرة - [01:12:54](#)

دي بدعة موجودة رهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم. يعني الرهبانية اللي هو انه يترك يحرم على نفسه اشياء لم يحررها الله او يتعبد الى الله باشياء ليست مشروعة يشق فيها على نفسه. وكان هذا سببا في قيام الثورة في اوروبا. في في الثورة - [01:13:14](#) الفرنسية لما قامت على الدولة الشيئocratique آآ بسبب الاستبداد اللي كان موجود من رجال الكنيسة وكذلك الاقطاعيين نبلاء وغيره وتحريف رجال الدين حرفوا الدين من اخص البدع بيعة صكوك الغفران وبيعة الرهبانية. كانوا يحرمون على الناس اشياء - [01:13:35](#)

يشقون عليهم في عبادات مختبرة لم يكتبها الله. المهم ان هؤلاء الثلاثة عرفوا عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اول معنى. ثانيا
تقالوها. قالوا لا دي قليلة ثالثا ذكروا حجة على مخالفته. قالوا لا هو - [01:13:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقلل في العبادة. لانه غفر له ما تقدم من ذنبه لكن نحن لسنا مثله. فاحنا محتاجين نجتهد اكثر. شف التدرج
فك واحد منهم انشأ آآ بدعة مختبرة. نلاحظ ان الجامع بين هذه البدع الثلاثة اختيار المشقة. صح ولا لا - [01:14:11](#)

الاول قال اما انا اقوم ولا انام مع انه عرف النبي صلى الله عليه وسلم يقوم وييتمم. طيب والثاني قال اصوم ولا افطر مع انه عرف
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ويفطر - [01:14:31](#)

ثالث تعبد الى الله بترك الزواج. طب ما ممكن واحد ما يتزوجش؟ عادي. لكن هذا تعبد الى الله. طب ما انا ممكن ما اكلش اللحمة ولا
السمك لكن متى تكون بدعة اذا تعبدت الى الله بترك هذه هذه الاكلات - [01:14:41](#)

وكان هذا موجودا عند جهله العباد في البصرة وغيرهم. وكان يمدح الرجل عندهم بأنه ما ذبحا ولا نكحا. يعني لم يتزوج لم ينزل حظا
حتى بعضهم قال ذلك في في بعض كتبني وانا عملت درس اسمه الانحرافات في باب تزكية النفس. موجود هذا الدرس - [01:14:57](#)
تكلمت عن كيف ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شباب الاسلام وبعد عمل محاضرة عن الانحرافات في باب تزكية النفس. ذكرت
منه هذه المقالات المبتدعة. طيب فهو اشاء كل واحد منهم انشأ مقالة - [01:15:17](#)

آآ ونلاحظ ان الجامع اختيار الاشد وحرمان النفس من من فطرتها. واضح؟ يا اما اختيار الاشد في العبادة او الاشقي ظن وان الاجر على
قدر المشقة وهذا ليس صحيحا وليس قاعدة صحيحة. الاجر على قدر الاتباع. ليس كل ما كان شاقا يكون اعظم اجرا - [01:15:31](#)
واضح يمكن ان يكون العمل قليلا لكنه على السنة يكون اعظم اجرا. وهذا تكلمت عنه كثيرا في اكثر من ساعة. تكلمت عن نقد هذه
القاعدة. طيب نرجع يا شباب آآ فهو اشاء ثلاثة نلاحظ انهم آآ سوغوا لانفسهم مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هل هم لما
خالفوه بقوا بغير - [01:15:51](#)

عمل لأكل من خالف النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يحدث بدعة مق. تكون في مقام هذه السنة هذا هو بالضبط اللي حصل معه

ايه مع هذا الرجل. لما ترك الادعية الشرعية والمعاني الشرعية اخترع هو ادعية واذكارا واحداها من عنده - [01:16:13](#)
واحزاها. هذه بقى الاذكار ليست فقط مبتعدة ومختربة. لا هذه متضمنة لمعاني باطلة. زي ايه بقى تصور ان هو كان يدعو يقول اللهم
اعطني اذا عصيتك اعظم مما تعطني اذا اطعتك. يا سلام! ازاي بقى! يعني - [01:16:33](#)
هذا تصور يعني لا فرق عنده بين الطاعة والمعصية. فكانه واحيانا على فكرة ان بعض هؤلاء يظن انه بلغ مبلغا عند الله انه يمكن ان
يأمر الله. وهذا موجود حتى موجود شعبة - [01:16:52](#)

منه في الرجل الذي قال والله لن يغفر الله لك وحديثه في صحيح مسلم. قال الله من ذا الذي يتأنى علي؟ وهذا يؤكّد ان هذا الرجل
كان يقوله من باب الالزام. يعني كانه بيقول انا مش هخلي ربنا يغفر لك. اه هذا يمكن ان يحصل الغرور والاعجاب - [01:17:09](#)
جب النفس فرق بين ان يقسم الانسان على الله كما آآ حصل لو اقسم على الله لا يبره هذا الذي يقسم على الله ويبره الله يكون قسمه
من باب الرجاء. والدعاء وحسن الظن. انما الاخر من باب الكبر والاستعلاء. يظن ان هو كده خلاص - [01:17:29](#)
وصل الى مكان يلزم بها الله تبارك وتعالى. مثل هذا الرجل اما ان يكون هذا جهلا منه او يكون غرورا في يريد هنا ان يريد هنا ان ان
ان يخالف الله تبارك وتعالى ما عهد به. فالله سبحانه وتعالى يعطي على الطاعة ما لا - [01:17:49](#)
على المعصية ده بيقول له لأ بقى اديني وانا باعصيك اكتر ما تدينني وانا اطيعك واضح يا شباب؟ طيب قال ونحو هذا مما يجب ان
يجوز عنده ان يجعل الذين اجترحوا السيئات كالذين امنوا وعملوا الصالحات بل افضل منهم - [01:18:07](#)
ادعونا بادعية فيها اعتداء كما يوجد في جواب آآ الشاذلي. وقد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضوع. ابن تيمية رد عليه في كلام
آخر طيب قال واخرون من عوام هؤلاء يجوزون العوام. هو كان يتكلم الان عن الائمة اللي هم كبار متبعين كالشاذولي وغيره. قال
بقي واخرون من عوامل - [01:18:24](#)

هؤلاء يجاوزون ان يكرم الله بكرامات اكابر الاوليات من يكون فاجرا بل كافرا. نركز هنا يا شباب في في في امر دقيق الخطأ حينما
يكون اصلا سيتشعب الى جملة اخطاء. طب هؤلاء ما هو الخطأ الاصل عندهم؟ انهم زعموا - [01:18:47](#)
ان كل ما شاء الله فهو يحبه. يعني كل ما قدر الله وجوده فهو يحبه ويرضاه. طب ما هو ربنا سبحانه وتعالى حدوث كل كل شيء الله
سبحانه وتعالى قدر وجود الشر. وقدر وجود الزنا والكفر والفسوق هذا تقدير ومشيئة. ما شاء الله كان ومن لم يشاء لم يكن. فهؤلاء لما
01:19:07 -

ظنوا ان الله آآ شاء فاحب اذا عندهم يمكن ان يعطي الله آآ هذا الكافر كما يعطي المؤمن فمن هنا بقى فرعوا هذه التفريعات. فقالوا ان
الله ممكن يجري الكرامات على يد اكفر الناس - [01:19:29](#)

فظنوا ان الخوارق التي تظهر على ايدي السحراء والدجالين يدخل السيف في بطنه او يدخل السيف في خده او ولا يموت ويدخل
النار مثلا ولا يضر فيقول لك هذا من كرامات الله. لا هذا من خوارق الشياطين - [01:19:48](#)
وليس من كرامات الله. لأن الله لا يكرم آآ هؤلاء. وانما الله يهينهم. طيب قال واخرون من طبعا كل هذا يا شباب سبق في كتاب الفرقه
بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. لذلك انا ساقرأه سريعا يا شباب احنا كل ده يعني تقريبا في آآ في آآ في عشر صفحات فقط -
01:20:07

ولكن طبعا هي الصفحات دي شوية يعني ثقيلة فانا احبيت ان احللها لكم. قال واخرون من عوامهم من عوام هؤلاء يجوزون ان يكرم
الله بكرامات اكابر الاوليات من يكون فاجرا بل كافرا ويقولون هذه موهبة وعطية - [01:20:27](#)
يعطيها الله من يشاء. يعني هم يقولون ايه؟ بيلعبوا على فكرة المشيئة. فظنوا ان المشيئة ليس فيها حكمة. بيقى خلاص بقى هي
عادى ممكن ربنا يشاء انه يدخل الانبياء النار ويشاء انه يدخل ابليس في الفردوس. مش هو يفعل ما يشاء وهذا كذب وتكذيب للقرآن.
بل الله سبحانه وتعالى - [01:20:41](#)

يفعل ما يشاء ولكنه عليم حكيم. طيب اه قال اه ما هي متعلقة؟ اه هم قالوا ان الكرامة لا متعلقة ما هي متعلقة لا بصلاة ولا بصيام
ويظنون ان تلك من كرامات الاوليات - [01:21:01](#)

تكون كرامات من الاحوال الشيطانية التي آآ يكون مثلها للسحرة والكهان. قال الله قال الله تعالى ولما جاءهم رسول من عباد الله مصدق لما معه. النبي فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون. واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن - 01:21:15

ان الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة ببابل هاروت وما روت الى اخر الآيات وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لتبعدن سنن من كان قبلكم. لتتبعدن سنن من كان قبلكم حذو القذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - 01:21:35
وال المسلمين الذين جاءهم كتاب الله القرآن عدل كثير منهم من اضل الشيطان من المنتسبين للإسلام الى نبذ كتاب الله وراء الظهور ظهره واتبع ما تتلو الشياطين فلا يعظم امر القرآن ولا نهيه - 01:21:53

ولا يوالى من امر القرآن بموالاته ولا يعادى من امر القرآن بمعاداته. بل يعظم من رآه يأتي بعض خوارقهم. التي يأتي بمثلها فيها السحرة والكهان باعنة الشياطين وهي تحصل بما تتلو الشياطين - 01:22:09

تمام؟ يعني يقصد ان الخوارق هذه تحصل لهم حينما تعينهم الشياطين. بما تتلو الشياطين يعني انهم لا الى ارضاء الشياطين الا بالكفر. طيب هذا الشباب الذي قاله ابن تيمية هذا واقع كثير في هذا الزمان تجد شخصا ذليلا على - 01:22:25
ذليلا للكفار وعزيزا على المؤمنين تراه يحتقر المسلمين ويتكبر عليهم ويظلمهم وفي نفس الوقت يوالى اعداء الله يسوغ لهم يشجعهم يرحب بهم ويمدح امامهم فيرأي شاب هذه قاعدة يعني كلما كان الانسان عزيزا على المسلمين كلما ذل للكافرين. يعني كأن هذه سنة والله اعلم - 01:22:45

فنعوذ بالله من ذلك ونسأله سبحانه وتعالى ان تكون يعني اشداء على الكفار رحمة بينما قال ثم منهم من يعرف ان هذا من الشياطين ولكن يعظم ذلك لهواه. يعني بعض هؤلاء الذين تعينهم الشياطين تجري على ايديهم هذه - 01:23:13
الطوارق يعرف انها من الشياطين ولكن هو فرحان مزاجه رايك. زي بالضبط الشيخ.شيخ يعرف انه يحرف القرآن ويكتب على الله لكنه عادي ما عندوش اي مشكلة ابدا لماذا؟ لانه منتفع. لا بد ان تعلم ان فئاما من عندهم علم ويتكلمون بآيات واحاديث هو عبد لشهوته عبد للدين - 01:23:30

الدينار والدرهم يمكن ان يغير دينه بهاتف يمكن ان يغير دينه بتذكرة الطيران بتأشيره لدولة يمكن ان يغير دينه انزل يمكن ان يغير دينه رغبة او رهبة. لا تلازم ابدا بين ان يكون عنده علم معلومات وان يكون شريفا وان يكون صادقا. وان - 01:23:50
يكون ذا مرؤدة ما فيش تلازم ابدا هذا لا تلازم. وهؤلاء يكونوا محترفين عند آآ من يعاونوهم. يعني الذين اعداء الاسلام يفرقون بين الصادق قل كاذب واضح اذا لاتخذوك خليلا - 01:24:10

يعني انت لو كنت خليلا لهم ايضا يبغضونك. ولكنهم ينتفعون بك سيمصونك الى اخر قطرة ثم يرمي بك الى سلة المهملات وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. ومن اعلن ظالما بلي به - 01:24:27
والظالم وان استعن بهذا الشخص مدة لكنه اذا انتهى منه يعني سيرميه غير مأسوف عليه. وهذا نراه سنة يعني شهد بها القرآن وشهد بها الواقع. والواقع الان شاهد على كل هذا - 01:24:44

كل انسان يعني آآ يكون عونا للظالمين. لا اولا يكون محترقا عندهم فضلا عن ان يكون محترقا عن اهل الصدق والايام وبعد ذلك يعني اذا انتهى دوره اما ان يقتلوه واما ان آآ يهينوه او يذلوه واما ان يحتقروه واما ان يحرقوه يعني يعني يحرقوه بمعنى ان - 01:25:01

انهم يعني يشوهوه مرة اخرى. خلاص دوره انتهى. فنعوذ بالله ونسأله سبحانه وتعالى اللهم انا نسألك الا تجعلنا ظهيرا للمجرمين وهذا من اكبر الادعية التي ادعوا بها الا يكون آآ اي شيء من علم او معرفة او خبرة او اي شيء. يعني انعم الله به علي ان استعمله في في معاونتي - 01:25:21

المجرمين الظالمين. بل نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون من اهل الصدق والبيان طيب قال ثم منهم من يعرف ان هذا من الشياطين ولكن يعظم ذلك لهواه لانه في مصلحته قال ويفضل على طريق القرآن ليصل به الى تقدس العامة وهؤلاء كفار. فالذين قال الله فيهم

الله ترى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمدون بالجنة والطاغوت - 01:25:44

يقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. قال وهؤلاء ضحايا الكفار الذين قال الله تعالى فيهم ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين - 01:26:07

على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا الى اخر الآيات. قال ومنهم من لا يعرف ان هذا من الشياطين يعني يغتر ويظن ان كل ما هو خرق للعادة يكون من الله - 01:26:27

طيب قال وقد يقع مثل هذا في وقد يقع مثل هذا آآ طوائف من اهل الكلام والعلم واهل العبادة والتصوف حتى جوزوا عبادة الكواكب والاصنام لما رأوه من الاحوال العجيبة التي تعينهم عليها الشياطين لما يحصر لهم بها آآ من بعض اغراضهم - 01:26:39 من الظلم والفواحش فلا يبالون بشرکهم بالله ولا کفرهم به وبكتابه اذا نالوا ذلك ولم يبالوا بتعليم ذلك للناس وتعظيمهم له يبالونها او ما يبالونه وان كانوا قد علموا انه الكفر والشرك. كل هذا الشباب سبق معنا في كتاب الفرقان فلذلك اقرأه وهو لا يحتاج شرعا ان شاء الله - 01:26:59

قال ودعوا اليه بل حصل عندهم ريب وشك فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم او اعتقاد ان الرسول خاطب الجمھور بما لا حقيقة له في الباطن لاجل مصلحة الجمھور اللي هو بيسمون باهل التخييل. يعني يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كلم الناس آآ امور لا حقيقة - 01:27:19

قتلها لمصلحة العامة واضح يعني شرحت قبل ذلك هذه الفكرة الباطلة عندهم. يعني يقولون مثلا ايه؟ ان لا في جنة ولا في نار ولا في حرام ولا في حلال. بس فقط النبي صلى الله عليه وسلم اوهم - 01:27:39

عامة هذه المعاني حتى ينصلح حالهم. اما الخواص فهم مطلعون على حقيقة هذا الامر. كما تخوف المرأة ابنها تقول له آآ لو انت ما سمعتني ما شربت الحليب الوحش اللي برة البيت هيأكلك. وما فيش وحش برة البيت. واضح؟ فهي ممكن تضحك على ابنها لكن مش ممكن تضحك على زوجها. واضح - 01:27:53

كده لان زوجها فاهم ان ليس هناك وحش. فهم يشبهون ذلك. وهذا من الكفر. يعني هذا القول كفر الذي يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم اوهم الناس بما آآ ليس حقا او ليس واقعا هذا كفر - 01:28:13

قال لاجل مصلحة الجمھور كما يقول ذلك من يقول من المتفلسفة والملاحدة والباطنية اللي هم يزعمون يعني النصوص لها ظاهر وباطن. هم يعلمون الباطن وال العامة يعلمون الظاهر. طيب قال آآ قال وقد دخل في رأي هؤلاء طائفة من هؤلاء وهؤلاء وهذا آآ مما ضاهوا به فارس والروم. وغيرهم فان فارس كانت تعظم الانواع - 01:28:27

وتتسجد للشمس وللنار. والروم كانوا قبل النصرانية مشركين يعبدون الكواكب والاصنام فهو لاء ضحايا الذين اشبهوا فارس والروم. شر من الذين اشبهوا اليهود والنصارى فان اولئك ضحايا اهل الكتاب فيما بدل واو نسخ. وهؤلاء ضحايا من لا كتاب له من المجروس والمشركين. فارس والروم. ومن دخل في ذلك من الهند - 01:28:53

يونان يقصد باليونان الفلسفة يعني. قال ومذهب الملاحدة الباطنية مأخذ من قول المجروس بالاصلين اللي هو يعني النور والظلم يعني. ومن قول فلاسفة اليونان بالعقل والنفوس. ان شاء الله يعني سبق ان احنا تكلمنا عن العقول والنفوس عندها فلاسفة - 01:29:13

وان شاء الله سيأتي معنا في نقض ابن تيمية للفلاسفة ان شاء الله. قال واصل قول المجروس كل هذا الشباب استطراد. كل هذا استطراد بدأناه حينما كان يفرق ثق بينا الحسنة والسيئة يعني لماذا قال الله تبارك وتعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - 01:29:30

فهو لماذا اضاف الله الحسن اليه والسيئة الى الانسان؟ وبدأ يتكلم عن ان السيئة التي هي المعصية تكون من فعل الانسان او التي هي المصيبة تكون بسبب فعله. فتطرق الى مسألة القدر. فلذلك يا شباب يعني كل هذه المسائل سيأتي وقتها ان شاء الله - 01:29:50

قال فاصل الشر عبادة النفس والشيطان وجعلهما شريكين للرب. وان يعدل به. يعني العدل اللي هو يعني يكون آآ بدل يعني ان هو وند لله. قال ونفس الانسان تفعل الشر بامر الشيطان. وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه ان يقول اذا اصبح واذا امسى - [01:30:11](#)

واذا اخذ مضععه اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني ما اختلف علي من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. آآ فيرأيي ان آآ هذا من الخطاء في هذا الكتاب لان - [01:30:31](#)

هذا الحديث ليس آآ لم اقف فيه على روایة لابي بكر وانما الثابت فيه ان ابا سلمة ابن عبدالرحمن سأله عائشة رضي الله عنها بـ اي شيء كان يفتت يستفتح النبي صلی الله عليه وسلم او يفتح النبي صلی الله عليه وسلم صلاته اذا قام الليل فذكر هذا الحديث. فليس عندي اي روایة وانا - [01:30:50](#)

يعني آآراجعت هذا الحديث لم اجد روایة فيه ان النبي صلی الله عليه وسلم علمه ابا بكر. وربما يكون دخل على ابن تيمية رحمه الله هذا الحديث حديث اخر لما قال ابو بكر للنبي صلی الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي والله اعلم - [01:31:10](#)

هل لهذا الحديث روایة عن ابى بكر؟ لا اعلم ان الذي اعلمه انه سؤال لابي سلمة آآ سؤال ابى سلمة لعائشة رضي الله عنها عن آآافتتاح افتتاح النبي صلی الله عليه وسلم او النبي صلی الله عليه وسلم في قيام الليل. طيب قال رحمة الله وهذا من تمام تحقيق قوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله - [01:31:29](#)

وما اصابك من سيئة فمن نفسك. شف الاستطراد قد ايه. يعني الامام ابن تيمية رحمه الله تقريرا استطرد في هذه الفكرة اساسا كل هذا استطراد يعني بدأناه من آآ من قبل ذلك بكثير. يعني بدأناه تقريرا من صفحة ثلاثة - [01:31:49](#)

يعني اكثر من ثمانين صفحة وهو يستطرد في فكرة لماذا اهضيفت الحسنات الى الله؟ الحسنة الى الله والسيئة الى فتوسع في ذلك وذكر الفروق بين السيئة والحسنة. آآ ثم داخل بعض هذه الفروق توسع في ذكر هذه المسألة. فهو - [01:32:08](#)

يعود الان. قال وهذا من تحقيق قوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك مع قوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين. وقولي لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين. قال وقد ظهرت دعوة - [01:32:28](#)
النفس للالهية في فرعون ونحوه من ادعى انه الله او اه من دونه. يعني اما يكون مع الله يعني شريك او دونه يعني لا يعبد الله اصلا ويعبد الشريك. او يعبد من من دون الله - [01:32:47](#)

قال وظهرت في من ادعى الهية بشر مع مع الله كال المسيح وغيره. آآ قال واصل الشرك هذا شباب ذكرناه كثيرا تقريرا في اكثر من خمسة عشر كتاب قبل ذلك اللي هو اصل الشرك فيبني ادم - [01:33:02](#)

لذلك سأقرأه سريعا ان شاء الله. قال واصل الشرك فيبني ادم كان من الشرك بالبشر الصالحين. المغضوبين فانهم لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم عبدوهم فهذا اول شرك كان فيبني ادم. وكان في قوم نوح فانه اول رسول بعث الى اهل الارض - [01:33:18](#)

يدعوهم الى التوحيد وينهاهم عن الشرك. كما قال تعالى وقالوا لا تذرن الهنكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اضل كثيرا قال وهذه اسماء قوم صالحين في قوم نوح. فلما ماتوا جعلوا الاصنام على صورهم. ثم ذهبت هذه الاصنام لما اغرق - [01:33:37](#)

الله اهل الارض ثم صارت الى العرب يعني صارت العرب يعني يمكن يقصد في قوم هود يعني وغيرهم قال ثم صارت الى العرب كما ذكر ذلك ابن عباس وغيره آآ ان لم تكن اعيانها ان لم تكن ينفع اعيانها او اعيانها ينفع الاثنين. والا فهي نظائرها. يعني سواء نقلت هذه الاصنام بعينها - [01:33:57](#)

او يعني نظائرها. يعني صاروا يعبدون اصناما اخرى يعني. قال واما الشرك بالشيطان فهذا كثير. يعني يتكلم هنا عن بداية الشرك

يعني قال فمتي لم يؤمن الخلق بأنه لا الله بمعنى انه المعبود الحق للعباد. المعبود المستحق للعبادة دون ما سواه. وانه يجب -

01:34:18

ان يعبد وانه امر ان يعبد. وانه لا يعبد الا بما احبه مما شرع. من واجب ومستحب فلابد ان يقع في الشرك وغيره واضح خلف الذين جعلوا الاقوال والافعال كلها بالنسبة الى الله سواء سيعود مرة اخرى للبدعة الذين سووا فيها بين آآ بين آآ -

الاقوال والافعال وزعموا ان كل ما شاءه الله فهو سواء ويحبه آآ قال مم فالذين جعلوا الاقوال والافعال كلها بالنسبة الى الله سواء آآ بالنسبة الى الله سواء لا يحب شيئا دون شيء فلا فرق عنده -

اين من يعبد وحده ولا لا يشرك بي شيئا وبين من يعبد معه اليه اخرى وجعلوا الامر معلقا بمشيئته ليس فيه حكمة هذا بدعة اخرى. يعني بدعة الاولى هي التسوية -

اه بجماع ان الكل مخلوق لله وهذا باطل. والصواب ان يفرقوا بين الطاعة والمعصية والمؤمن والكافر والبدعة الاخرى انهم جعلوا الامر معلقا بالمشيئه فقط. والصواب انها المشيئه والحكمة طيب قال ولا يبقى لهم آآ جعلوا الامر معلقا بمشيئته ليس معه آآ حكمة ولا رحمة ولا عدل. والصواب ان هو معه حكمة -

ورحمة وعدل. قال ولا فرق فيها بين الحسنات والسيئات طمعت هذه هو النتيجة بقى يا شباب. هذا هو جواب لواء فمتي لم يؤمن؟ فمتي لم يؤمن؟ جواب متى بقى هذا؟ طمعت النفس في نيل ما تريده بدون طاعة الله ورسوله. يعني اذا -

فكان الانسان يعلم ان الطاعة والمعصية سواء طب وانا ايه اللي يخليني اتعب؟ ما دمت سانال ما عند الله بالمعصية فلماذا اتعب؟ هذا هو معنى كلام يعني هذا عندهم يعني. آآ قال آآ ثم اذا جاؤوا الكرامات لكل من زعم الصلاح ولم يقيضوا الصلاح بالعلم الصحيح والايمان الصادق -

اقوى بل جعلوا عالمة الصلاح هذه الخوارق هذا باطل شاب. اللي هم جعلوا كون الانسان ولها يعني تظهر عليه الخوارق. يعني مثل لو ان كان انسانا آآ وضع يده في النار ولم تحرق. وضع السيف في بطنه ولم يخرأ ولم يموت ولم يمت -

مثلا طار في الهواء فيقولون هذا من كرامات الاولياء وبما انه ظهرت عليه هذه العلامات فهو ولد. وهذا باطل لانه لا تلازم بين خرق العادة والكرامة آآ يمكن ان يكون الانسان كافرا فاجرا. المسيح الدجال تظهر على يديه خوارق. وهو آآ من اكفر الناس -

فلاتلازم بين خوارق العادات والولاية. ضابط الولاية هو في القرآن موجود. آآ ما كانوا اولياءه. ان اولياءه الا المتقوون آآ كذلك في آآ قول الله سبحانه وتعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون. هذا هو الولي. واضح؟ طيب -

01:37:07

قال بل جعلوا عالمة الصلاح هذه الخوارق وجاؤوا الخوارق مطلقا وحکوا في ذلك مكافئات وقالوا اقوالا من كلام. فقال بعضهم ان الولي الطائي يعطي قوله قول كن. وقال يعني الولي يمكن ان يتصرف في الكون وهذا موجود عندنا في مصر على فكرة في بدء. يقول لك ان في الاوتاد -

01:37:27

ادي الاربعة اللي هم بيتحكمون ويتصرون ويدبرون اقوال كثيرة. وتجد انسانا يقف امام قبر البدوي ويقول يا بدوي اجعل امرأتي آآ تنجب آآ خليني انجح ويسري عملي كما يدعى الله تبارك وتعالى. بل اكثر وبعضهم اذا ذكر عنده الله يشمئز -

اذا ذكر الذين من دونه يستبشر. وانا كنت قبل ذلك اركب سيارة والسيارة كانت هتعمل حادثة انا قلت باسم الله واللي جنبي قال يا ام هاشم وبعد ما يعني الحمد لله ربنا -

01:38:07

ترى معنا قلت له هي هل ام هاشم هي التي نجتك ولا الله سبحانه وتعالى؟ فرجل اخرج وقال استغفر الله العظيم بيكول قل هزه تجري على السنننا تعودناها يعني فالشاهد انه ان كثير منهم حتى في الشدائدين لا يعني حتى المشركون كانوا في الشدائدين يذكرون الله كثير منهم. وان كان ليس كلهم يذكر الله -

01:38:22

لان في بعض المشركين عند الشدائدين حتى لا يذكر الله. لقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. ليس كل مشرك يذكر الله عند الشدة واضح آآ طيب وقال بعضهم ان الولي يعطي قوله يعطي قوله كن. يعني كانه يتصرف يعني. وقال بعضهم انه لا يمتنع

على الولي فعل ممكн. يعني اي حاجة - 01:38:42

كده ممكн يعملاها. كما لا يمتنع على الله على الله تعالى فعل محال. او بحال لعلها كلمة بحال يعني خلاص يعني الولي ده بقى يعني مش بس ولي بس وهو انسان صالح لا يعني هم كذبوا انهم ادعوا انه صالح اصلا. ثم بعد ذلك كذبوا في يعني مش كذب - 01:39:05
كفروا في انهم جعلوا انه يتصرف في الكون ولا يمتنع عليه شيء. وهذا قاله ابن عربي والذين اتباعوه قالوا ان الممتنع لذاته مقدر عليه. ليس عندهم ما يقال انه غير مقدر عليه للولي. هو طبعا - 01:39:24

جعل الولي اعلى من النبي والرسول. حتى ولا الجمع بين الضدين يعني عندهم ان ولي ممكн يجمع بين الضدين. يعني يخليلك موجود النهاردة في سوريا وفي نفس الوقت وفي نفس الوقت تكون موجود في باريس. في نفس الوقت وتكون موجود ومعدوم. وجوة وبرة. قال - 01:39:38

حتى لا حتى ولا الجمع بين الضدين ولا غير ذلك. وزاد ابن عربي ان الولي لا يعزب عن قدرته شيء من الممكنات. قال ابن تيمية والذي لا يعزب عن قدرته - 01:39:56

في شيء من الممكنات هو الله وحده. طبعا جملة اعتراضية. قال فهذا تصريح منهم بان الولي مثل الله. ان لم يكن هو الله. وصرح بعضهم بأنه يعلم كل ما يقدر الله. كل ده شباب كل هذه المقالات الباطلة امرین. هي ناشئة عن اصول باطلة من لم يعرف هذه الاصول لا يستطيع - 01:40:06

ان ينكرها يعني لا يستطيع ان ينكر عليهم وبين الضلالات. الامر الثاني ان كل هذه المقالات تقال الان وتدرس في بعض الجامعات وبعض الناس مسلم تحت هذه المقالات وانا قبلت عددا من هؤلاء وينطق بهذا الكلام. وي يعني يجزم به ويمكن ان يبقى مثلا عشرين سنة يطلب العلم - 01:40:26

ولا يقرأ فيه اية من القرآن وانما يقرأ هذا هذه التخاريف وهذا الكذب وهذا الباطل وينسب الى العلم والامامة وهو لم لا يستطيع ان يقرأ الف لام ميم هذا موجود كثير واضح ان هو استبدلها يعني انهم ما عادوا يقرأون في كتاب الله ولا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل بعضهم يستخف بمن يتعلم عن طريق القرآن - 01:40:52

حديث طيب افتكرت كنت في مرة انا آكنت جمعت الشباب عندنا في المنطقة وحبينا نقرأ صحيح البخاري احد من الشباب اه كان ماسك كتاب البخاري وبيمرا امام رجل من هؤلاء يعني - 01:41:14

الراجل بيقول له انت رايح فين؟ قال له رايح اقرأ انا يعني الاخ يعني طيب يعني فيبيصرح بيقول والله انا رايح اقرأ انا ومع اصدقاء في كتاب قال له كتاب ايه ده؟ قال له ده كتاب البخاري. قال له لا لا انا ما بقرأش للشباب دول - 01:41:33

يعني انا ما بقرأش للشباب افتكر البخاري ده شاب جديد عامل رسالة دكتوراة لحاجة واحدنا مجتمعين عليه يعني. فقالوا له لا انا ما اقرأش كتب الشباب دي يعني اذا ما كانش ده يعرف البخاري طب ما نعرف مين يعني ده ده الناس لما حد بيغلط في القرآن بيقولوا انت غلطت في البخاري؟ فازاي ده ما يعرفوش؟ سبحان الله - 01:41:50

طيب قال مم وصرح بعضهم بأنه يعلم كل ما يعلمه الله ويقدر على كل ما يقدر عليه آما ما يقدر الله عليه. وادعوا ان هذا وادعوا ان هذا كان للنبي يعني النبي كان يعلم كل شيء يعني. ثم انتقل الى الحسن ابن علي ثم من الحسن الى ذريته واحد واحد حتى انتهى - 01:42:08

ذلك الى ابي الحسن الشاذلي ثم الى ابنته طيب قال خطبني بالابن تيمية بيقول يعني انا لم اقل ذلك باجتهاد لا خطبني بذلك من هو من اكابرهم. ابن تيمية رحمه الله يا شباب - 01:42:28

يعني اذا نقل لك مقال عن فرقه او شخص ونسبها اليه اعرف او يتأكد انه قبل ان ينقل ذلك انه اتي بها بمصدر صحيح ابن تيمية عنده امانة شديدة جدا في نقل المقالات بالفاظها. حتى لو اراد ان يعلق لابد ان يتم المقالة. هو بيقول لك خطبني بذلك من هو من اكابر اصحابهم - 01:42:44

قال وحدثني الثقة من اعيانهم شف الدقة فرق بين هذا وهذا. وحدثني الثقة من اعيانهم انهم يقولون ان محمدا هو الله وحدثني بعض

الشيوخ الذين لهم سلوك وخبرة انه كان هو وابن آهود في مكة. واحد يعني فدخل الكعبة فقال له ابن هود - 01:43:06
واشار الى وسط الكعبة هذا مهبط النور الاول وقال له لو قال لك صاحب هذا البيت اريد ان اجعلك الها ماذا كنت تقول له ؟ قال فقف
شعرى من هذا الكلام وانخنس او كما قال يعني ما صدقتش ان ان ممكن يكون قال الكلام ده يعني هذا الكلام يقولونه - 01:43:23
هو منشور يعني اه يبيثونه في مجالسهم الخاصة آآ الساعة عشرة ونصف. مش عارف احنا تقريبا النهاردة اخذنا ثلاثة
ساعات ولكن الدرس جميل. بس اكيد يعني الوقت طال عليكم - 01:43:43

الجماعـة المـحققـين هـؤـلـاء لـا اـشـبـع مـن كـلامـهـم صـراـحة - 01:44:01

ولكن عارف ان بعضكم يعني عنده برنامج اخرى وآآا اساسا لا احب السهر يعني احب النوم بعد العشاء مباشرة ولكن آآا وجدت وقتا احبيت ان احنا نعوض الدرس لان هذا الكتاب اطلنا فيه كثيرا. طيب ان شاء الله غدا ان شاء الله يا شباب احنا وقفنا الى صفة - 01:44:16

01:44:33

واعلم ان اخص ما تشتلغ به هو العبادة ويعني اعمل على تنظيف قلبك من الغل والحق ووالحسد للمؤمنين واستعن بالله واجتهد واكثر من الدعاء واصلح نفسك لابد ان تعلم ان الكفار والمنافقين بل بعض المنتسبين الى الاسلام يعني هم - 01:45:07

يد ضد الاسلام ويملكون بالاسلام ويعاونون اعداء الاسلام فاقل ما تقدمه لهذا الدين اذا كنت تحب وتغار عليه ان يعني تصلاح بقدر ما تستطيع تصلاح نفسك تصلاح ابناءك تصلاح الناس. تعلمهم تفهمهم - [01:45:26](#)

انشر العلم. انت لا لا تحقر ما عندك. عندك كثير والله العظيم كثير يعني كثير منكم عنده اشياء يحتاجها الناس وهو لا يشعر الناس
تحتاج اي شيء والله لو جمعت الناس وقرأت لهم قرآن فقط - 01:45:45

في بعض البلدان اذهب اليها لا اعمل عليهم اي شيء الا ان انا افتح المصحف واعلمهم القرآن. يعني يكون بيتكلمون بلغة اخري اعلمهم القرآن. فانت علم الناس القرآن علمهم السنة آآ قل لهم اية واشرح معناها. يعني اعمل اي شيء - 01:45:59

يعني وما تفعلوا من خير فلن تكفرون وفي قراءة فالله سبحانه وتعالى لن يضيع عملك. من يعمل مثقال ذرة خيراً يره. اعمل. يعني انت ترى اهل الباطل يعني ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - 01:46:17

هم مثلا كانوا على باطل. لا يقول اصلا ما فيش حاجة اسمها انباء جم. واللي واللي ينكر لك مش عارف وجود الله واللي ينكر القرآن

السلام هو م: بنصر هنـشـف الشـرـى - 01:47:28 يعني اي تأليف فاحنا بقى ما دورنا؟ دورنا اذا كانا فعلا نحب هذا الدين ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. اول من ينتفع بنصر

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. فبصراحة الاية دي لو انت كتبتها امامك هذه تشجعك على هذا الطريق ونصر الله في كل ميدان كل من اراد ان تكون كلمة الله هي العليا وسعى بقدر ما يستطيع فهو من ينصر الله - 01:47:46
كل من بين الحق كل من رد باطلًا كل من شجع الناس كل من رفع همتهم على الخير كل من كان قاصدا نصر الاسلام هو اول من ينتفع.
وانا والله يا شباب في رأيي في رأيي - 01:48:05

ان يعني تفسير الظاهرة التي نراها ان بعض من كان آآيدعو الى الاسلام انه انتكس انا في رأيي لا يمكن ان يكون هذا الشخص في الباطن كان يريد نصر الاسلام. ثم خذله الله. انا الذي اعلمه ان الله - 01:48:19
الله علیم حکیم لا يمكن ان يكون الانسان قاصدا وجه الله. مریدا الخیر للاسلام. ویسعی فی نصره ثم یضلله الله. بل یزید الله هدی.
فالذی ینقلب هذَا ما ینقلب الا بشیء فی فی قلبه - 01:48:37

اللهم لازم يكون في شيء في قلبي يعبد الله على حرف. الله سبحانه وتعالى عدل حكيم لا يمكن ان يكون الانسان مسارعا في الخيرات
ثم يضلله الله هم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم. وهذا - 01:48:54

الذى انقلب والذى يوالى اعداء الاسلام وينصرهم وهو يعني ضد الاسلام ويكره له ويمكر به وباسم وبالايات والاحاديث هل يمكن ان يكون هذا يريد نصر الله ثم اضلله الله؟ لا يمكن - 01:49:10

الله سبحانه وتعالى حكيم سبحانه وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من ينصرن الإسلام وممن يريدون الخير. ويصرفنا عن السيئات سبحانه وتعالى ولا يجعلنا ظهيراً للمجرمين. ونعود بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. بارك الله فيكم يا شباب. وإن شاء الله غداً في الصباح - 01:49:27
او ان احنا ننهي الكتاب باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:49:47